

الطلیعة

سیاسیة أسبوعیة
الحیثیة 18 كانون الثانی 1979 عدد 46 السنة الأولى
عدد 46 ATTAIAH Weekly 18 JANUARY 1979

خطط استیطائیة جدیدة

حاولت الحكومة الإسرائيلية خلال الفترة الأخيرة الظهور بمظهر الاعتدال خلال المحادثات الاستيطانية التي قامت بها جماعة غوش اييموم البسيمة ، لذلك فقد اهتمت أجهزة الاعلام الإسرائيلية بالمتحدث عن معارضة حكومة الكنيست لهذا خطها الاستيطانية وبعد ذلك تحدثت الإباء عن وعود اسمه قدمت لعضاء غوش

الموسم لنا مدينة استيطانية قرب نابلس ، على غرار مستوطنة كريات أربع قرب مدينة الخليل .

ويبدو ان القرار الأخير الذي اتخذته اللجنة الوزارية للاحتيطان قد أعاد الأمور الى ماكانها الحقيقي ، فقد قررت هذه اللجنة التي يرأسها أريك شارون ، إقامة 6 مستوطنات جديدة في مناطق نابلس والخان الأحمر ورام الله ، كذلك قررت إحرا

دراسة حول إمكانية بناء 3 مستوطنات أخرى إضافة في منطقة النبي صالح ، وأكد أريك شارون وزير الزراعة الإسرائيلي ان أعمال الاحتيطان ستسمر وتتمثل مد اياست البناء وتمديد الطرق وإقامة الشكاك الكهربائية .

وفي أعقاب هذا التأكيد باشرت سلطات الحكم العسكري معارضة 15 الفه من 11

دورا هاما في الوسط في

رضه المشترك بلغة في إيران الغوى هي أنها اختلافها في لها ، الطبقية ترك بسنها ، وها المشترك واحجته دون وحاسبات

ن الساسون لان

نطة الوالوية ق لان

مخ من ثروة ع العلاقات حط وتزويد في ، ولان لا يستطيع ن الدين من

دين يقفون لك البلدان ما مشترك

تقرير اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير دعه لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة

افتتاح المؤتمر لجريدة فنلندية (مولينا ابتغ) . اننا نرى ان الحل الصحيح الوحيد لقضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية يجب ان يقوم على قرارات الأمم المتحدة واضاف اننا لا نطالب الا بحق تقرير المصير .

هذا ويتضمن جدول أعمال الدورة الحالية غير التقرير السياسي تلاوة التقرير المالي ثم البرنامج السياسي والتنظيمي لمنظمة التحرير ، البقية من 11

وكان خالد الفاهوم قد اشار في خطابه الافتتاحي بحماسة الصمود والعزائم بغداد وبالانفاق ومن خلال تجربة السجن الطويلة ، ستعمل منظمة التحرير الفلسطينية على تدعيم علاقاتها بالدول الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي والصديق ، وبمجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية وسائر الدول الصديقة .

وكان ياسر عرفات قد صرح لدى

الامريكية بنفسه وادان الاطراف المؤيدة لها . كما اشار الى اتساع علاقات المنظمة بالدول الاحيصة والى افتتاح مكاتب جديدة لها . واثاب مساعدات البلدان الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفيتي وحيا جمع الحركات الحرة والثوية في العالم واعلن عن تمسك منظمة التحرير بالصلامان معها في النضال ضد الامبريالية .

وكرر التقرير جانبا هاما للصفه الغربية وقطاع غزة .

مشروع الوحدة الوطنية المقدم للمجلس الاعلى اجارا هاما .

وتعرض التقرير بالتأيد لقرارات مؤتمر بغداد ولحمية الصمود ولتساقط العمل القومي بين سوريا والعراق . واغرب عن استعداد منظمة التحرير للوقوف بقطها وسوم ولمايتها تجاه النضالين العربي والعمل المشترك مع جبهة الصمود ومع كل من سوريا والعراق .

وقد تعرض التقرير لعلاقات المنظمة الدولية ، وهاجم الساسة

بماض 268 عضوا من اعضا المجلس الوطني الفلسطيني البالغ جمع اعضائه 293 عضوا التقرير السياسي الذي قدمه اللجنة التنفيذية عن نشاط منظمة التحرير في آذار عام 1977 .

وقد تناول التقرير التطورات التي حدثت بالنسبة للقضية الفلسطينية خلال الستينيات ، وذكر على ابعاد مايسمى ، وانتارت اتفاقات كامب ديفيد على بين العربي والفلسطيني . واعتبر

كأي الطليعة

بيني إعادة تنشيط جبهة الصمود العربي

تستقبل الجماهير العربية بارترناج وتقاؤل تطور التنسيق السوري العراقي نحو الوحدة . وهي تقدر ، بحق ، ان ذلك سيكون انجازا عظيما يتجاوز مع طموح الشعوب العربية للوحدة ، ويخدم المصالح العاجلة التي تواجه حركة التحرير العربية وفي مقدمتها صد الهجمة الامبريالية واستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني .

ولكن بدون اي تقليل من شأن الخطوات التي اتخذتها كل من العراق وسوريا على طريق الوحدة بينهما ، تبقى هناك اهمية كبيرة لاستقطاب مختلف الطاقات العربية المستعدة للمساهمة في تنفيذ تلك المهام .

وإذا كان المنبر الاساسي وراء الدعوة الى مؤتمر قمة بغداد هو محاولة الاستفادة من اية طاقة عربية مهما كانت ضئيلة لصالح اطفال المشاريع الاستسلامية ، فان الحاجة تقضي بعدم اغفال دور القوى المشاركة في جبهة الصمود ، والتي لديها من الطاقات ، ومن الاستعداد لاستخدام تلك الطاقات اكثر مما لدى معظم الدول التي اشتركت في مؤتمر بغداد . وحشد طاقات قوى الجبهة في حدود قرارات مؤتمر بغداد والتزاماته يعني تقليص دور هذه القوى ، وتبديد جانب من الطاقات العربية ولهذا فان السبيل للاستفادة من تلك الطاقات ، طالما ان موضوع الوحدة بين قوى الجبهة غير مطروح في الوقت الحاضر ، هو إعادة تنشيط جبهة الصمود وفي انضمام العراق اليها . وهذا الاتجاه ليس بديلا للوحدة بين سوريا والعراق بل هو تعزيزا للخطوات الوجدانية المتخذة وحماية لها .

وقد اثبتت التجارب السابقة كلما تعززت الجبهة العربية المعاد للامبريالية ، كلما كان التحدي العربي اكثر سهولة نحو الت والتقدم والوحدة ، وكلما نوه الضمانات لاحباط الهجمة الامبري ولصناعة الحقوق والطموحات المد المشروعة .

إثرتون يحاول دعم السادات بإعادة الحياة الى المفاوضات

هناك -

غير ان ارسال اثرتون استهدف ابراز الاهتمام الامريكي وانتعاش منغدي السادات ان "مادرتة لا تزال تحتفظ بقوة الدفع ، وان سياسة الاعتماد على الولايات المتحدة لم تغفل .

ويقول العراقيون ان توقيت زيارة اثرتون للمنطقة اثنا انعقاد جلسات المجلس الفلسطيني يستهدف اشارة الفلسطينيين ان البقية من 11

المفاوضات بين مصر واسرائيل . كما اوفد كارتر اثرتون ومستشار وزير الخارجية القناولي الى الشرق الاوسط .

ولا يتوقع العراقيون الساسيون من جوله اثرتون اثنا مشيرة ويقول بعض المصادر انه يحمل بعض الصيغ القانونية التي يريد مناقشتها مع الطرفين الإسرائيلي والمصري . وهي صيغ كان من الممكن ان ترسل الى الفريقين بالطرق الدبلوماسية وتناقش في البلدين مع سفيري امريكا

اهتمت الاوساط الرسمية الامريكية مجددا بموضوع المفاوضات المصرية الإسرائيلية بعد ان كان كارتر قد صرح اثر استعدائه لنافس في الشهر الماضي بان لدى الولايات المتحدة قضايا اخرى هامة تستدعي انصراف وزير الخارجية الى معالجتها .

وعلى الرغم من وجود عدد من القضايا الخطيرة التي تشغل بال الولايات المتحدة كما في إيران وكومبوديا الا ان كارتر خصص جانبا هاما من خطابه في الاطلاق لموضوع

سوريا تستنكر

استعدت صحيفة تشرين السورية وزير الرئيس الامريكي كارتر بارسال من طائرات ال 10 العقائلة لسانة للسعودية ويصحب هذا سرب طوامع امريكية قوامها 300 بكرى امريكي

وانارت الصحيفة في ان ادخال طائرات يعتبر دا طابع استفزازي . ويريد العراقيون عمل الاستغاوغ هذا لاعداد لانقلاب عسكري دموي في إيران ويمتدونه استفزازا فقط للقوة

الشعب الايراني يحتفل بطرد الشاه

حكومة بختيار على سفا الرهاوية

السادات -

وذكرت الانباء الواردة من طهران ان حكومة بختيار قد حددت مهمتها ضمن خطوط معينة ، بالاتفاق مع الشاه وكبار جنرالات الجيش الايراني والجنرال روبرت هابز - نائب القائد العام للقوات الامريكية في اوروبا - والذي ارسله الرئيس كارتر الى طهران في مهمة خاصة ، وجاء من طهران ان الولايات المتحدة بواسطة مبعوثها الجنرال البقية من 11

أخلاق في كمبوديا

تحرى في يوم منه ، ومدن كمبوديا الاخرى المؤتمرات الشعبية التي يربح المشتركون بينها الانتصار الذي حققه الشعب ، ويتشكل المجلس الشعبي الثوري لكمبوديا ، واعلانا جمهورية شعبية وتحدث الخطباء في مؤتمر نشبي في يوم منه ، واثاروا الى لامية انتصار القوى الثورية التي حطت الطغمة الرجعية لبيول بوت ، واغروا عن التأييد بالاجماع للمجلس الشعبي الثوري لكمبوديا ، ببيان الذي يقضي ببناء كمبوديا مملكة مستقلة ديمقراطية محايدة غير منضازة اختارت طريق الاشتراكية ، وفي نفس الوقت قامت القوات المسلحة الثورية مع طاقم السكان الثائرين بتصفية المواقع الأخيرة للقائمة في مدينتي "بوتانباغ" ، ومن مريبان في شمالي غربي البلاد ربح في اثنا العطيات هذه الاخلاء على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر بالإضافة الى الطائرات التي كانت راضية في الطارات .

تصاعدا ثوترا داخل لبنان

تفيد الانباء واشطن بان الولايات المتحدة تتخذ الحيطة لحماية أجهزة الجيش الامريكية في إيران وقد اعلنت قيادة القوات الجوية الامريكية الية بنقل طائرات ف 15 مقاتلة النفاة الى الخليج .

وجاءت هذه الخطوة الامريكية مستحقة مع تعاضم الانتفاضة الشعبية الايرانية وخوف الامبريالية امريكية واعادتها من امتدادها الى مناطق اخرى ولتطمئن عملائها فسي انه المناطق جديدة تدخلها بالجمع ،

من هو مشهور بختيار

ولد سنة 1917 .

مقيم معظم سنوات حياته في فرنسا ، وتخرج من جامعة السوربون وخدم اثنا الحرب العالمية الثانية في صفوف الجيش الفرنسي .

عند عودته الى بلاده سنة 1946 لم يكن يستطيع التحدث باللغة الام .

شغل منصب نائب وزير في حكومة صادق .

ترتبط علاقات مصاهرة بال عائلة المالكة فقد تزوج الشاه من ابنة عمه ثريا في سنوات الخمسينات .

تقلد ابن عم له آخر منصب قائد البوليس السري السافاك .

الاحزاب الشيوعية والعمالية العربية تدعو لصد الرجعة الامبريالية

صدر مؤخرًا في دمشق بيان عن اجتماع لممثلين عن الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلاد العربية كان قد عقد في اواخر الشهر الماضي وفيما يلي بعض المقاطع من هذه البيان الهام .

ترى الاحزاب الشيوعية والعمالية في الاطوار العربية انه بهدف التعميل في الانتصار في معركة الصمود والتصدي يجب "قيام جبهة

تصاعدا ثوترا داخل لبنان

تفيد الانباء واشطن بان الولايات المتحدة تتخذ الحيطة لحماية أجهزة الجيش الامريكية في إيران وقد اعلنت قيادة القوات الجوية الامريكية الية بنقل طائرات ف 15 مقاتلة النفاة الى الخليج .

وجاءت هذه الخطوة الامريكية مستحقة مع تعاضم الانتفاضة الشعبية الايرانية وخوف الامبريالية امريكية واعادتها من امتدادها الى مناطق اخرى ولتطمئن عملائها فسي انه المناطق جديدة تدخلها بالجمع ،

تصاعدا ثوترا داخل لبنان

تفيد الانباء واشطن بان الولايات المتحدة تتخذ الحيطة لحماية أجهزة الجيش الامريكية في إيران وقد اعلنت قيادة القوات الجوية الامريكية الية بنقل طائرات ف 15 مقاتلة النفاة الى الخليج .

وجاءت هذه الخطوة الامريكية مستحقة مع تعاضم الانتفاضة الشعبية الايرانية وخوف الامبريالية امريكية واعادتها من امتدادها الى مناطق اخرى ولتطمئن عملائها فسي انه المناطق جديدة تدخلها بالجمع ،

تصاعدا ثوترا داخل لبنان

تفيد الانباء واشطن بان الولايات المتحدة تتخذ الحيطة لحماية أجهزة الجيش الامريكية في إيران وقد اعلنت قيادة القوات الجوية الامريكية الية بنقل طائرات ف 15 مقاتلة النفاة الى الخليج .

وجاءت هذه الخطوة الامريكية مستحقة مع تعاضم الانتفاضة الشعبية الايرانية وخوف الامبريالية امريكية واعادتها من امتدادها الى مناطق اخرى ولتطمئن عملائها فسي انه المناطق جديدة تدخلها بالجمع ،

رات

عقد 140

اب

ان

ية

ة

ت

ة



سافاك الأردن لا تتعلم

فعل اسوع حكمت محكمة "امن الدولة" في عمان بالسجن لمدة خمس سنوات على النفاذ البارز محمد ابو شعبة . وفضل كان معتزلاً المصلين بواجبهون تلك المحكمة ويتلقون منها بعض الحكم الحائر . ولم يكن ميماً في نظر تلك المحكمة ان لا تتوفر السمات او الادلة ضد محمد ابو شعبة . امنا كان المهم هو ارباب الحركة المناهضة والقوى الديمقراطية في الاردن .

كل هذا يحدث ضد مواطنين لا لاهم بفرطون في المصالح الوطنية بللاهم او لاهم بظالمون بالاستسلام وانما لاهم على العكس من ذلك متمسكون بحقوق بلادهم ومصالحها ، ولانهم مدافعون اشداء عن طموحات شعبهم للحرر الوطني والديمقراطية . ولانهم مدافعون عن مطالبون بحكومة الاردن مستعبد التزاماتها بموجب قرارات مؤتمر بغداد . وليس الاختصاص بالمطالبة بحصتها من صندوق الدعم الذي اقر في ذلك المؤتمر .

ومع ذلك فان السادة الذين اوعزوا لمحكمة "امن الدولة" لنصدر حكمها الحائر مارالوا يعتقدون ان "سافاك" الاردن غير "سافاك" ايران . وان الازهاب حل ناهج ومصمون .

ولكن بايمانهم ان يتسوخوا من الشاه او بعض حترالته الهاربين من ايران عما كانت تفعله "السافاك" الإيرانية ، لمعرفوا انهم لا يستطيعون الزيادة عليها ، وليأكدوا ، بالنالتي ، انهم لا يستطيعون تحقيق نتائج افضل مما حققته .

وهم يحفظون كل الخطا اذا ما طلوا ان الامتخام حائرة ترهيب الجماهير الشعبية وقواها المنهضة التقدمية في الاردن او تكون مخرجا والمناظرة لسياسات اخرى في المنطقة بان لا تحذمانة لها غير مرابطة طائرات فده الامريكية في اراضيها .

اضراب شامل في بلدية الناصرة

وصل الى ٨٥ مليون ليرة منها ٣٠ مليون ليرة هبات . اما الناصرة العربية التي يزيد عدد سكانها على ٤٥ الف نسمة فلا تزيد مراسلتها عن ٨٢ مليون ليرة منها ١٧ مليون ليرة فقط هبات .

وقد توفيق زياد الادعاءات الفائلة بان سب الازمة هو استخدام البلدية لموظفين حدد وقال ان معدل لموظفين البلدية في حفا بالنسبة لعدد السكان هو ١ الى ١٦ مواطناً وفي نل اسب لكل ١٧-١٨ مواطناً وفي القدس ١ لكل ٢٢

اضرت بلدية الناصرة بوم الاثنين الناصي ، احتجاجا على سب التمسير الحالي الموجه صدها . واعلن الثالث توفيق زياد رئيس البلدية في مؤتمر صحفي بان سبيلو هذا الاضراب الا نادري خطوات اخرى اذا لم نبادر الحكومة الى دفع التزاماتها العالية للبلدية

وقدم رئيس بلدية الناصرة صورة واضحة بالارقام والحقائق جا ، فيها: ان مزاينة الناصرة العليا التي لا يزيد عدد سكانها عن الف نسمة

سبنا نسلع النسبة في بلدية الناصرة موظف واحد لكل ٩٠ مواطناً . وكشف توفيق زياد النفاذ عن ان السلطات لم تدفع قرابة واحدا من مزاينة التطوير البالغة ٦ ملايين و ٧٠٠ الف ليرة . كما ان هناك مآخزات في المزاينة نصل الى حوالي ٣ ملايين ليرة .

هذا ومن المقرر ان يعقد ادارة البلدية اجتماعاً نتمنا بوم السبت القادم ، لنشر للمواطنين الوضع ومسؤولياتهم لعك الحصار المالي .

شؤون اسرائيلية

حقوق عن هبة اسرائيل

سوا اوت لوك التي تصدر في اسبوع في عددها الاخر في تقرير لاسبوع السبوت لوزراء الزراعة لسنة ٧٩، وحاً في هذا التقرير مهمة اقامة مسوطنات جديدة حدود الخط الاخضر نفع على اسم الاستيطان في القرية المصغر والزوارات الاخرى - وسبيلو المسوطنات باشي من المزاينة وكشف التقرير بان نل تطورات زيادة حجم المزاينة القليلة تعود للاستيطان سنة ٣٠ بالقرية بي ادرات من ٢٢٦ مليون ليرة اسرائيلية الى ٤٦٧ مليون ليرة يت وبالاضافة الى ذلك فقد تصميرت اذ المزاينة مواتفة واضحة لتسديرن ان الالتزامات من الخطط البروليات لاقامة ١٣ مسكراً مواتفاي منط استيطانية مستقلة (اعترافاً ونه سبب حطت جماعه عوش اميرن المم ويذكر التقرير بان نل تقوى المسوطنات

خارج الخط الاخضر قد نلر نشاطاً مسوطنه حتى نيهام عام ٧٧، فبقير وم زياده عدد هذه المسوطنات والاباء النصف الاول من سنة ١٩٧٨، اعتبار مسوطنه وبعد مجي اللكون صالح بالمشفى .

السلطة تم سا، ١٣ مسوطنه اقرن ويشير هذا التقرير في الريان الى حجم الاستنمارات في نل مسوطنات والتي بلغت في نل ١٩٧٣/١٩٧٢، ١٤٠ مليون ليرة وسبوع وفي ١٩٧٥/٧٤، ٩٤٠ مليون، وبقين ١٩٧٦/٧٥، ١٤٢٠ مليون، وفي صوما ١٩٧٧، ١٣٢٠ مليون وفي ٧٧، و ٢٧٧ مليون وفي ١٩٧٩/٧٨، و ٢٧٧ مليون ليرة .

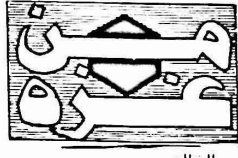
وتستنتج حلة نيو اوت لوك من نشرها التقرير بان نل الاستنمارات التي استنشرت اريية المسوطنات خارج الخط الاصفر خلال السنوات العشر السابقة تالف كلفت دافع الضريبة الازدياد حوالي ٣ مليون ليرة للبريق الواحد . وهذه النسبة لا تهتد الاستنمارات في مناطق نل والخان الاحمر وسما، وسب وكاتسارين في اللجولان، روتاديسيا، الاعنمار الاسعار السائدة في نل نظام، الايام .

ارتفاع الاسعار فيسبوع، لبحر خلال شهر ظهر

القدس - اعلن المناطق نل نظام مكتب الاحصاء المركزي ان لاصبر الاسعار قد ارتفع في شهر نل الماضي نسبة ٣٠،٤ بالمئة، فللال ويعكس هذه الزيادة ارتداداً في الاسعار في جميع فروع الاسعار، خاصة في فرع المواد الدلعال فقد ارتفعت في دبسم لمدو الخضراوات والفواكه بـ ٥٠،٥ والنسبة لاسعار الشهر الذل سبوع وارتفعت اسعار صيانة السفن بـ ٢٠،٦ بالمئة، والالات بـ ١٠،٩ والملاسن والاحدية بـ ١٠،٩ والمواطلات والبريد بـ بالمسبوع .

اسرائيل توفيق النشاط الساسل لبحر الحركة الكويكز في الضفة الغربية قال اسرائيل كاتس، وزير الشؤون الاجتماعية الاسرائيلية الحكومة الاسرائيلية حطت النشاطات السياسية لبحر الحركة الامريكية في الضفة الغربية هذا وقد امرت الحكومة الاسرائيلية حطت كويكز اسرائيل على المحال الامتصاصية ويعتقد السلطات الاسرائيلية الحميمية فامب باعمال محالته الاسرائيلي في بعض النقط

والعملات والظالمات بالدا، احلت الزبارة التي كان سبوع بها كل من القائم باعمال مدرسة التعليم والقائم باعمال سنسار التعليم الى القاهرة بواسطة الصليب الاحمر الدولي بوم ١٠/٧٩، وكان القائم باعمال مدير التعليم قد اصدر امرا بنقوض رئيس السكرتارية الفسه والاصحاح بمدرسة التعليم لسبوع شون العمل خلال فترة غياب القائم بالاعمال والتي ستبقى حوالي الشهر، وذلك لسبوع فمما تعلمه نهم



القطاع . وضعت سده في القطاع ثلاثة توائم ذكور ، بز نال طفل ٩٥٠ غرام ، وقد اشرف على الولادة طبب مسببتي دار النشأة عزة الا ان الاطفال قد توفو، حتما بعد يوم من ولادتهم .

من المألوف انتخاب هبة ادارية جديدة الهيئة الطبية العربية في القطاع خلال هذا الشهر وقد اقبل باب الترشيح دون ان يصل العدد الى الحد القانوني للترشحين ، ومن حدير بالذكر ان خمسة اشخاص فقط رشحو انفسهم ، والمطلوب ٩ اشخاص

لا زال اهالي شارع النزار محلة الشحاعة، يعانون من انفجارات المجرى المتكررة، ويدعي قاطنو المنطفه بان البلدية ترفض اصلاح هذا الخط، او حتى ربطه بالخط السليم الموحد بالشارع

حدد الاسوع الاخر من شهر نل من هذا العام موعسدا للاجتماع العام السبوع لسبوع الدم حيث سبوع فيه الحميمية العمومية ، ونقراً عليها تقارير اللجان .

وافق مجلس بلدية عزة على اعطاء قطعة ارض مساحتها ٥٠٠٥٠ لجمعه بمك الدم، قرب الجام العباسي ، وذلك لسبوع مفر حديث للحمية، سكن مجهزة بمتختر حديث، واجهزة لاجدث الطرق في حفظ الدم وتصنعه الى فصائله وحفظها لسنوات طويلة، ويعتبر هذا الانجاز حلم مجلس الادارة الحديث، بعد اليهود الضخم الذي بذله، وما هو حدير بالذكر انه قد ازدادت وحدات الدم الفترج بها بمعدل ٣٣ بالمائة عن العام السابق .

نبدل جهود حبارة من احصل افعاع السلطة وصابط مركز التعليم في القطاع من اجل احيا نقابة المهن التعليمية بالقطاع .

واخيراً تم تعيين ناظره لدار المعلمات بالقطاع بعد ان طلت الدار طيلة عام كامل دون نل هذا المنصب، ولهذا كان رد فعل جميل على نفوس المعلمات

ايران ليست المصدر الوحيد لتبروتل اسرائيل من الخليج

قال الدكتور زفي دنشباين ، الوزير المختص بالشؤون الاقتصادية في السفارة الاسرائيلية بواشنطن ، الى ان اسرائيل تحصل على تبروتلها من مصادر مختلفة مثلها مثل باقي الدول المستوردة للنفط .

واضاف انه طالما استمر تدفق التبروتل الى السوق العالمي فان اسرائيل ستكون قادرة على شراء الكميات التي تحتاجها ، شريطة ان يتم ذلك بيهود - وقال ان امكانيات التزود بالتبروتل تتناسب عكسا مع مدى الحديث عن تلك الامكانيات .

وقد اعترت المراقبون دعوة دنشباين للتعلم حول مصادر تزويد اسرائيل بالتبروتل بمناة نلميح الى ان بين هذه المصادر بعض الدول العربية المنتجة للنفط .

ويبدو الطلبة استاءهم من عدم عدالة المراقبة ونزاهتها على القاعات .

ومن الجهة الاخرى يبدي الطلبة ارتياحهم من وجود فرصة بومين بين الايام الثلاثة الاولى والاخرى ، وباملون ان تاخذ لجنة الامتحانات ذلك بعين الاعتبار في امتحانات الفصل الثاني .

وبؤكد الطلبة بان الامتحانات قد كتفت النواصيف في اسلوب دراستهم من جهة بالاضافة الى اسلوب التدريس الذي يتبعه معلومهم من الجهة الاخرى وباملون ان يتفهم استاءتهم امتحاناتهم الموضوعية

اما عن الاسئلة المتودحة التي وزعتها مكاتب التربية قبل الامتحانات فيقول الطلبة انه قد وردت بعض الاسئلة منها نما وجوا . وكانت نسبتها في بعض المواد تتراوح بين ٢٠ - ٥٠ بالمئة .

اصدرت بلدية بلدية القدس امرا بايقاف البناء في مسجد اوشك بناؤه على الانتهاء في المكير بحجة ان البناء غير مرخص . وتتفندا للامر المذكور هدد مفتش الانبسية العمال الذين يقومون ببناء المسجد بالسجن ان هم استمروا في عملهم . والحدير بالذكر ان العمل في المسجد المذكور هو عملية ترميم وتكميل لسبوع قديم من قبل عام ١٩٤٨ .

تجار يطيون حمايتهم من اللصوص

علمت الطلبة ان عددا من كبار تشار بيت لحم قد تقدموا بطلب للحاكم العسكري للحصول على مسدسات مرخصة بغرض حماية انفسهم من اللصوص .

والحدير بالذكر ان عمليات السطو المسلح على المتاجر والمحال والموت والتي غالبا ما تنتهي بقتل الارباء ، قد ازدادت مواترا في مدن وقرى الضفة الغربية والقطاع ، دون ان يجد اللصوص رادعا قويا يمنهم من التعادي في ارتكاب جرائمهم .

أخبار الحاكم والسجون

اللد - بدأت المحكمة العسكرية في اللد بالنظر في قضية مطع صحي من سكان القدس والعشيم بوضع عبوة ناسفة في باص رقم ٩٨ بتاريخ ١٣ اشباط من العام الماضي مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ٤٨ شخصا آخر . كما وجهت اليه تهمة الانشاء الى المحكمة التسببية لنحرير فلسطين ووضع عبوة ناسفة اخرى في باص سباجي تم تفكيكها وتجنيد منير عمر الرشق لمعاونه في وضع العبوات .

رغم المصاعب طلبة التوجيهي يستبشرون

انتهت بوم الاثنين الماضي امتحانات الفصل الاول لشهادة الدراسة العامة الثانوية لجميع الفروع ، وقد ابتدأت هذه الامتحانات وسط اجوال حوية سيئة وخلو قاعات الامتحانات من وسائل التدفئة وحتى من الزجاج الواقي . كما ان اشياء القرى بشكل خاص عانوا من بقد القاعات وصعوبة المواصلات وافاد معظم الطلاب بان الوقت كان كافيا للاجابة باناه وهدوء على معظم اسئلة المواد ما عدا امتحان التاريخ للادبي والفيزياء والرياضيات للعلمي، كما ان طلبة الفرع العلمي استكروا من ورود بعض الاسئلة من خارج المنهاج ودات مسؤو جامعي ، وهذا اربكهم ، حتى ان بعضهم اصيب بانهاز عصبي كما حصل في احدى قاعات باليس .



استفزازات سعودية القرن الافريقي

كثف استغلال الامر فهدست الطائرات الامريكية المرسله الى السعودية عن الاهمية الكبرية التي يلقها على سعود على مرابطة الطائرات الحربية في السعودية يتخرون ان وجود هذه الطائرات على ناسدا يمونا كثيرا لهم فعلا ان سكوت مطهرا لاستعداد القوات المسلحة لاستعراض عطلاتها في طيبات الخليج والبحر الاحمر ويعول مصادر علمية في الرياض السعوديين السعوديين يتوقعون ان يوم الطائرات الحربية الامريكية في الخليج الحربية في منطقة الخليج سياتى استغرابه في منطقة القرن افريقي ويبدو هولاء السعوديين ان الولايات المتحدة الى ما سبونه رد على استعمار لبعض الصراعات المتلاحقة في العالم الابوابيين الامريكيين في القرن الافريقي وفي افغانستان ايران وفي هذا الاتجاه يقوم حكام ليبيا بدعم الصومال في ليبيا السعودية بدعم الحركات المسلحة في ليبيا لاستفزاز حروب الصعاب في منطقة وادغان، وقد استفادت من هذه الحروب خليجية اخرى والذين عما يدوس بحبيبة تحرير ليبيا الصومال الفري (اي اوغاندين) ١٩٧٨ ويتخذ مصادر مطلعة في واشنطن من وزارة الدفاع الامريكية منهكة في تشكيل وحدة قتالية سريعة الحركة من مائة الجبهة لحالات الطوارئ .

وقد دخلت الى منطقة الخليج في خريف هذا الشهر وحدة بحرية من غزير الطول السادس في البحر الابيض المتوسط من ثلاث سفن حربية بينها ابرار حامل الصواريخ كما توجد طرابع قطع حربية اخرى في المحيط الهندي على اية الاستعداد لتوجهه الى الخليج .

وقد غلقت اوساط المراقبين في ليبيا على هذه التطورات بان نظام السودان الذي حاول تعزيزه في ليبيا من خلال مرابطة الطائرات الحربية الامريكية في مطاراته قد ظهر نكه امام الشعوب العربية في عام حزيران يستند الى الحراب الامريكية الامر الذي اضعف من رغبة التي كان يحاول بناءها من خلال النظار بالقوة المالية العسكرية ، وظل من ثقة حلفائه في حرب بقدرته التي تسلم زعامة العالم العربي - كما ان عددا من الدول العربية اعربت عن استيائها من مرابطة الطائرات الامريكية في ليبيا واعتبرت وجودها تهديدا سافرا لامناتها .

ذكرى انتفاضة يناير وميلاد عبد الناصر

مصر والسودان وسبب ازدياد الدور والاعراضه للسلطات

وكما هو معروف فان هذه المسألة عاقت الى درجة كبيرة سببها من ماضي سياسة الانفتاح .

فصر التي كانت تزود الاطوار العرسه بالمواد العدائيه ، رهاها النوم لا يستطيع سد احتياجات سكانها من هذه المواد مما زاد من مقام الوضع اللائع الصمر والنسوي العالي للمصمخ ، وفي صدانه الشهر الحار ، اخصمت معه الحينه باكثر من نصف الامر الذي كان سببا ارتفاع اعمار المواد العدائيه .

وتنوع السلطات المصريه ازدياد مناخ السطح الواسع من حواهير الشعب ، وراحت تتدد من احرازات الامن بعه غاى احتمال اندلاع انفجارات حاصريه جديده ، اصف الى ذلك انه تم هذه الايام الذكرى الثانيه لانتفاضة يناير ١٩٧٧ التي كان سببها ارتفاع اعمار المواد العدائيه .



الاعوام القريه القادمه هي وضع حل لمنشكة العدا .

الفلوات والحار والسياء . وابدا اصحت مصر اصم مسود للفتح في العالم ، اد انها لا تستطيع صمان الا نصف مطلبات الارمن مليون سعه ، الذين سيزادون سرعه .

اما بالنسبه للديون الحارجه فقد بلغت رقعا خاليا - وبعدد الاحصاءات بان خصم الفرد المصري الواحد من الذين هو اكثر من ٣٠٠ دولار اذا جرى خصمها ، وهذا يزيد على الدخل السنوي المتوسط للفرد الواحد في مصر .

ومن هنا تزايدت العارضة لسبب النظام المصري ، ولن ينجم السادات في قمع هذه العارضة لا بالتسكيل ولا بالمراروات الدماغيه ومن ناحيه اخرى تواصل اجرة الاعلام الرسمي في مصر حلقها الموجبه في تريف الحقائق فقد نشرت صحفه الاخبار القاهره في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي مقالة زعمت فيها بان المهمه الرئيسيه التي تحابه مصر خلال

في هذا الشهر مرور الذكرى الثانيه لاستفزاز الحاصريه في مصر في كانون الثاني ١٩٧٧ ، والتي ذهب ضحيتها عشرات الفلبي وآلاف الحرحي والمنفلس . كما تحتفل القوى الوسطيه داخل مصر وخارجها - في هذا الشهر ايضا - بالذكرى ال٦١ على ميلاد الرئيس الراحل عبد الناصر . وتتم هاتان المناسبتان وسط انباء تتحدث عن تعاطف النفوذ الحاصري للمعارضة المصريه .

ازدياد عملسات التسكيل والاضهاد ضد القوى المخلفه في مصر وتزايد هذه المعارضة بشكل ملحوظ في اجهزة الدولة وفي صفوف الحنسي وداخل مجلس الشعب . فالقاهره كمدنيه لا تستوعب اكثر من ٣ ملايين نسمة بينما يسكنها الان اكثر من ثمانية ملايين كما ان كسل اشكال الخدمات الاخرى معطله ، وهذا ينطبق على شبكة الكهرباء

وحدة الفصائل الوطنية في العراق شرط اساسي لنجاحها

عاجت صحيفة الحزب الشيعي العراقي المركزي ، "طريق الشعب" ، في مقال افتتاحي نشر مؤخرا ، مختلف العلاقات بين القوى التقدمية الوطنية في العراق . وجاء فيه : "ان التعاون بين هذه القوى لا يتصف باهمية كبرى بالنسبة لمصر التطور التقدمي في العراق فقط بل انه يؤثر كذلك تأثيرا ايجابيا في الموقف على الصعيد العربي ، ويرى الحزب الشيعي العراقي ان التعاون بين الاحزاب والمنظمات الوطنية هو الشرط الاساسي لانجاح الحركة الثورية في العراق خاصة في مجال التحولات الاجتماعية والاقتصادية وذلك استنادا لخبرته وخبرة الحركة الوطنية مجتمعة في البلاد وتزداد اهمية هذا التعاون ، بشكل خاص ، في الوقت الراهن .

واكدت صحيفة "طريق الشعب" : ان الحزب الشيعي العراقي كان ولا يزال يبذل جهودا كبيرة لمنع تدهور علاقاته بحزب البعث الاشتراكي الحاكم ، ليس فقط لضمان التعاون بين الحزبين ، بل وباجل تعميق وتطويره اللاحق . بيد ان حل هذه المهمة ليس مستطاع حزب واحد ، اذ يمكن حلها فقط بالتعاون مع الاحزاب الوطنية الاخرى .

وبدل تاريخ الحركة الثورية في العراق ، وتاريخ الحركات الثورية الاخرى بصورة قاطعة على ان تعزيز حزب من الاحزاب ، التي تكون التحالف ، يؤدي الى تعزيز قوى سائر الاطراف المشتركة فيها ، بينما يؤثر اضعاف تأثير اي حزب من احزاب التحالف حتما تأثيرا سلبيا في مواقع القوى الوطنية الاخرى . واضافت "طريق الشعب" :

عاجت صحيفة الحزب الشيعي العراقي المركزي ، "طريق الشعب" ، في مقال افتتاحي نشر مؤخرا ، مختلف العلاقات بين القوى التقدمية الوطنية في العراق . وجاء فيه : "ان التعاون بين هذه القوى لا يتصف باهمية كبرى بالنسبة لمصر التطور التقدمي في العراق فقط بل انه يؤثر كذلك تأثيرا ايجابيا في الموقف على الصعيد العربي ، ويرى الحزب الشيعي العراقي ان التعاون بين الاحزاب والمنظمات الوطنية هو الشرط الاساسي لانجاح الحركة الثورية في العراق خاصة في مجال التحولات الاجتماعية والاقتصادية وذلك استنادا لخبرته وخبرة الحركة الوطنية مجتمعة في البلاد وتزداد اهمية هذا التعاون ، بشكل خاص ، في الوقت الراهن .

ازدهار القطاع العام في سوريا

نشر المكتب المركزي للاحصاء في الحكومة السورية ، معطيات عن تطور الاقتصاد الوطني وتبين منها ان المعدلات المتوسطة لنمو الانتاج الصناعي في سوريا ، بلغت ٧ بالمئة وقد تطورت بسرعة خاصة صناعات النسيج ، والموصلات ، وجاء في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيعي السوري عن الوضع الاقتصادي في البلد ، ان الصناعة الوطنية ، تعطي دخلا متزايدا للجزيرة .

وساعد في هذا تشغيل مشروع الفرات والتطور الواسع للنقل بالسكك الحديدية ، والنمو السريع لاستخراج النسيج ، وهذه الفروع المنار اليها للاقتصاد الوطني السوري ، هي من اهم الاجزاء المقومة للتعاون السوفيتي السوري .

وتقع كل هذه الفروع الثلاثة تحت الرقابة الكائيلة للدولة السورية في الاقتصاد السوري .

ويشير تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيعي السوري عن الوضع الاقتصادي في البلد ، في الوقت نفسه الى ان قوى الامبريالية ، تحاول الاستفادة لغرضها الاستعمارية الجديدة من وجود القطاع الخاص في الاقتصاد ، فالراسماليون الاجانب لا يريدون التعامل الا مع القطاع الخاص .

وفي رأي الحزب الشيعي السوري ان هذا الوضع يقود الى نمو بعض العناصر الطفيلية التي تستولي على قسم هام من دخل سوريا القومي . والواضح من هذا ، ان الاحتكاكات الغربية ، تسمى بالحاج متزايد الى استغلال القطاع الخاص لاقتصاد سوريا القومي لفرقة التحويلات الاقتصادية والاجتماعية التقدمية التي تحققت في سوريا .

منع لطف الخولي من حضور المجلس الوطني

القاهرة - منعت السلطات المصرية لطفى الخولي ورفعت السيد عضوي السكرتاريه العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي من السفر لسوريا للمشاركة في اجتماعات المجلس الوطني للتلفزيون .

التحركات الليبرالية ليست تخفيها

علق طارق عزيز في مرسومه حديثه لصحيفة النهار الليبرية على ارسال الولايات المتحدة طائرات ف ١٥ الامريكية الى السعودية و ٢٠٠ من افراد القوات الجوية ، بقوله ان اية تحركات تقوم بها القوات الامريكية لا تهربنا وانا قادرون على حياصة ارضينا والدفاع عنها .

اميركيون يدرسون المخابرات المصرية على فتح الانتفاضات الشعبية

وقالت مصادر حسنة الاطلاع في القاهرة ان النظام المصري يتخذ اجراءات سريعة لتشكيل فصائل خاصة من اجل مكافحة الاخلال بالنظام في البلاد ، كما تقوم قيادة الحزب الوطني الديمقراطي الذي اللفه السادات مؤخرا بتشكيل وحدات عسكرية خاصة بالحزب .

قالت وكالة الانباء الفرنسية ، استنادا الى تصريح ل احد القريبين من قيادة حلف السنو ، رفض ان يذكر اسمه ، ان واشنطن تعيد النظر حاليا ، في عقيدتها الاستراتيجية في منطقة الشرق الاوسط وانها لا تستبعد ان تكون مصر بواردها البشرية والعسكرية احدي الدعائم الاساسية للاستقرار في هذه البقعة الشاسعة .

وزير الدفاع السوري والعراقي

بيروت - قام الفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري بزيارة الى المواقع الامامية ومدينة القنيطرة الحرة .

وزيرا الدفاع السوري والعراقي

بيروت - قام الفريق اول الركن عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي والعماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري بزيارة الى المواقع الامامية ومدينة القنيطرة الحرة .

حزب التقدم والاشتراكية المغربي يدعو للتخلص من التبعية الرعيبية

نشرت صحيفة "البيان" المغربية تقريرا لثورة على يبعته ، الامن العام لحزب التقدم والاشتراكية في اجتماع اللجنة المركزية للحزب الذي جرى منذ بضعة ايام .

ويتنقد التقرير بشدة قيادة بكن التي تتحالف ، كما يشير الى ذلك تقرير اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية ، مع الامبريالية ، في الصراع مع بلدان المنظومة الاشتراكية

السلطات المصرية تعتقل المناضلة شاهندا مقلد

القاهرة - توصلت اجهزة نظام سلطات عملة اغتالها ضد القوى لبرية والديمقراطية الرافضة للسياسة التسلطية التي يتبناها النظام .

ولمكت ابناء القاهرة ان اجهزة نظم اغتلت المناضلة شاهندا مقلد في ١٥ من شبان شبان الكوم بسم لفت بمداخه بينها وتغيبه .

وكانت اجهزة امن السادات قد اغتلت المناضلة شاهندا قبل شهرين اطلقت سراحها بعد ٥٠ يوما بتهمة ابي الجمال في الثورة همدت لم ولديع مشوروات والاتصالات به له .

السلطات المصرية تعتقل المناضلة شاهندا مقلد

القاهرة - توصلت اجهزة نظام سلطات عملة اغتالها ضد القوى لبرية والديمقراطية الرافضة للسياسة التسلطية التي يتبناها النظام .

ولمكت ابناء القاهرة ان اجهزة نظم اغتلت المناضلة شاهندا مقلد في ١٥ من شبان شبان الكوم بسم لفت بمداخه بينها وتغيبه .

وكانت اجهزة امن السادات قد اغتلت المناضلة شاهندا قبل شهرين اطلقت سراحها بعد ٥٠ يوما بتهمة ابي الجمال في الثورة همدت لم ولديع مشوروات والاتصالات به له .

السلطات المصرية تعتقل المناضلة شاهندا مقلد

القاهرة - توصلت اجهزة نظام سلطات عملة اغتالها ضد القوى لبرية والديمقراطية الرافضة للسياسة التسلطية التي يتبناها النظام .

ولمكت ابناء القاهرة ان اجهزة نظم اغتلت المناضلة شاهندا مقلد في ١٥ من شبان شبان الكوم بسم لفت بمداخه بينها وتغيبه .

وكانت اجهزة امن السادات قد اغتلت المناضلة شاهندا قبل شهرين اطلقت سراحها بعد ٥٠ يوما بتهمة ابي الجمال في الثورة همدت لم ولديع مشوروات والاتصالات به له .

في الندد الماضي من الطلبة اسبغت منه مياه سانه . واجتصحة الرطب . وصحة الاسهبان في تنحصى الطبخ . وبدأت قصة جديدة بعد وفاة العفاد . حصر اجاب الموصيه الى السنسي ونام بالاعيد . على سارات الاطبا . وعلى احدهم . وابتست العمدي بخروج في يده سجد كسر زجاج احد السارات . وادخلت ادارة السنسي بالترط . وانغلبت الحاشي . وكان هذا الحظا حثا حسبا من اهل النباه . مما من حي بوحد عطاون العاب . وبدخلت بعض الاعشى . واصلت بكار الاطبا . وم ابراج عن الحاشي . وها هو مرد الاطبا الصغار واصربوا عن العمل صباح اليوم التالي . وظالوا معاملة السيد مدير الصحة والطيب المنس بدوائر الحكم العسكري في القطاع . ورفض الاطبا الصغار طلب السيد مدير الصحة بالرجوع الى العمل . التي ان يحضر السوألون الكثار في الصحة . وحضروا بالفعل كآمن متكلهم سلخى بالنالى : (1) تامين الحرواية في المستشفيات للسادة الاطبا . (2) ايجاد مديني المجدرات عن المستشفى بعد ان احد هذا الاديان في العنفي . (3) تنظيم مواعيد الزيارة . وجعلها بعد مرور الاطبا على المرضى الداخليين وهناك سد آخر لم يدرج وهو زوايه الرواب . وسيد سري جدا . وهو وضع حد لاسفادات . . اطبا . مستغفات اسرايل لاطبا مستغفات الطاع وعنت " من عدوك . اس هيمك ها بدأت عمله بهتة الخواطر بعمل الازام وعادت الصياه الى محاربيها . . . الان الحاكم الاداري كان قد اسدي مدير المستشفى ومدير الصحة واليوسولن . واخرهم بعدم شريفة الاضراب في ظل الحكم العسكري . وادخلت المرحبه للمره الثانية . عزبزي العاري . . . هذه المرحبه الدراميه بخلاف تفرعاتها تعطي للدلول اولاه على الاهدال وثانيا على التهور والادفعا واخيرا نوعيه المصوط المفروضة وكل سبب من هذه الاسباب يخفي وراءه الكثير .

شكاوى المواطنين

كانت توجد تلك الدوائر فعلا . هل ابوابهم اعظم من ابوابنا ؟ هل يحفظون حرمة مواهبنا لحفظ كرامتها . ونحن ندفن جيفنا لعفها . لقد اسنت دائره الاوقاف في البلاد الاحصيه امها اكثر تعلا وحكمه وفي علمنا ان ليس دائره اوقافنا والبلديه . "براسط الاحاب" ونخلع عميا الكوفيه والغال والظربوش . كبت اود من السوألين في هاتين الدائرتين القيام بجوله سدائيه لتلك العاير ام سنستظر العايرين قضا حاجتهم في احدى العاير حتى يغفوا بلك الجوله . ابن الفصاع

انا شاب في السادسة عشرة من عمري ادرس في مدرسة عين بيروك ولكن من فربه رمون . والمشكلة ليست مشكله شخصيه واما مشكله عامه وهي تلخني في موالاتنا فتركه المصري تسير على منطقه شرق رام الله وبارها وهي لا تتعدى نمان اصاط ومع ذلك صابرين وفي مطلع العام الدراسي رقت في الاسار بنسبه ٢٥ بالمئة وذلك تحملا ثم جاءت المشكله حيث ان هذه الشركه لا تخصص اوقانا مبنية خصوصا للطلاب فقد حدث وبخسوري اكثر من مره ان ظل طلاب وطالبات اكثر من مئتين يبتظرون بعد الدراسة ساعتين او اكثر ومع ذلك تحملنا ولكن بكل اسف ازف اليكم هذا الخبر . بعد تقديم امتحان نصف السنه في اول يوم خرج الطلاب في تمام الساعه الحاديه عشره . وبدلان وقوفهم امام المدرسه ساورا بانحاء

شكاوى المواطنين

فراهم حتى تعمم الباص ولما وصلوا مدرسة الاناث اقترحوا الحطوس وانتظار الباص مع اخوانهم وبعد ثلاثه ارباع الساعه جاء الباص فحمدنا الله لانه مقرر لنا تقديم امتحان في اليوم الثاني وادا بمدبر مدرستنا يطلب منا الوقوف على حجه وبعد صعود الباص حاولنا الصعود ولكنه اصر على عدم صعودنا والى الباص . لكن لماذا ؟ وصمتنا وسرنا حتى وصلنا فرانا الساعه الراعيه مساء . وما اتنا في اشد التعب والحاجه الى اليوم فتمت فدرس لانتخابات اليوم التالي ؟؟
ف . ع . ١ .

وانا اقرا اعدادها الصادرة ، ومع اعجابي بما يطرح داخل صفحاتها الا انني رايت ان اسفر باعنا اسلتي الى زاويه الرسائل لكي اعرف رأيكم وسال ما هو تفسيركم للحقوق المشروعه للشعب الفلسطيني؟ في هذه الظروف الدقيقه التي تحدث بها قضيتنا ، ترتدي مساله تحديد مطالب الشعب الفلسطيني اهميه فائقه . ومن الضروري الاخذ بعين الاعتبار الوضع الدولي السائد

وصفنا رسالتكم



الان وفي المستقبل وطرح ما يمكن تحقيقه وما لا يمكن تحقيقه من واقع فهم الوضع الدولي ، بحيث يمكننا من تحيد دعم الاصدقاء . وتقبله نستطيع الوصول الى تحقيق مطالبنا .

بعض اصدقاء واخوه للطلاب والآخرين من ذوي الاراء المتصلبيه المستسلطه التي تقرر كل شيء دون الاستعلاء للطلاب وبحجمه اسعدتهم ويصف نقولا ذلك بقوله كآهم يقولون "نحن لا نعقم منكم بل ساعدكم ولكن بخواب البيت طمعا" شكرا يا اخ نقولا على رسالتك وها نحن قد نشرنا فوهاا عملا بحرية النشر وابداء الراي كماطلت وبامل دوام مراسلك .

بالقدر الذي يهاجم فيه الطالب لا بد من خلق الاعذار لهم اجابا وبالقدر الذي نهب فيه الطالب بالاخلاص في عملهم البحث عن اسباب متاكلهم مرضا في القطاع بعانيه اطباونا ومرضا المختبر في دار الثقاف هذا المختبر الذي يعمل سرادعت هذه بسط من المعلمين ، لا يزيدون فوات فيتام اثنتين او ثلاثه . والباقى من الامم اله سفة الامم ان المختبر محتاج لعدد كبير من الموظفين اعماله كثيره فهو كآرسو الناظ بالتحليلات والاختبارات التي يمكن تسر مناطق القطاع من المعسكرات الراسم لا يمكن تسر في الجنوب وحتى بيت حنون . المحلطة ا ولو اوردت هنا مثلا سبطا الحب ان اختصار سرعة الترس بمكبوديا هو للمرضي يحتاج لعدة لا نقل وصلاحه ساعتين . ولكن سرعة المسلسر عدلت من والطلبات الكثيره تحمل المرصان بحري يعجل في اختصاره وتحليله . وبقرطام ال النشاخ في اقل من نصف الوقت استغرا ما يعود بالآثر السي على سيرجله البيا الفحص وفي على ذلك تاريل حوالر التعدادات بالنسبه للطبيب والتشخيصات التي قد تعطي سرلكموبدين سليمة اتنا نطالب السوألين بواب الد مديريه الصحة ومدير السنسيه وصفت بالعمل على تزويد المختبر بمولات تاو يحتاجه من الفنيين اللازمين حرايسانه وتوضع الامور في نصاها ابو اشرف يدها الا

سحل ثوري حافل ، حيث خاض ثوره استمرت اكثر من ثلاثين كليه بالانتصار باستقلال الرا وانتقالها الى رحاب الاشراكيه بان شعوب لها مثل هذا الترس والظ الثوري المريق لا تنزال عن سة بل سيكون حتميا ان تنهض لعملا مسيرتها وامل ان يكون ذلك في السوأل الثالث عن تطور النظام الروماني في موافق المعاديه الدول الاخرى في حلف واسو عرفت الحركة الشيوعيه بال وضاح خلال مسيرتها التاريخيه ظاهره الانتهازية بعض الاحزاب في العاصم واولا احدى الحركات في مواقع الانتهازية والحركه وهكذا فادت احزابها الى معارضة ثم معاديه للحركه الشعب العالميه انها صفت تماما وان اسف الحركه الخندق الاخرى الاحزاب الديمقراطيه الغريبه مثل الحركه الاشتراكي الالمانى والنسوان والفرنسي نفق قيادة رومانيا في سة الثوريه الموقع الانتهازى واداعها هنا الحركه الى الاختلاف في البلدان الاخرى من بل الى صايرة الرجعيه في من المواقع في العالم وان كان ار مباركه النظام السادسي في حقه نما اخرى



القوات الكمبودية تواصل تعزيز مواقعها واستمرار الحملة الامبريالية الصينية ضد

تواصل أجهزة الاعلام الامبريالية والصينية حملتها المعادية ضد انتشار الثورة في كمبودية، وفي هجومها على الصحافة الوطنية للاغراء الوطني، ادعت هذه الاجهزة في البداية بان قوات فيتنامية ضخمة قد غزت كمبوديا بان قوات المدوب الصيني في الصفحة المتحدة بان الاتحاد السوفيتي هو الذي حرض فيتنام لتشنج هذا النزوع، كما اعلن هودج لانتر الناطق بلسان البيت الابيض بان غزو كمبوديا من قبل طرف ثالث ان غير كمبوديا.

ومن جهتها حاولت بعض الافلام لتسلية ان تستنح بان سقوط كمبوديا هو اثر السوفييتي على تطور الامريكى الصيني. ولا تلاحظ ان اجهزة الاعلام تلك بدلت من لجهتها المعادية لما كان يحرق في كمبوديا منذ بدا انضمام البائد وتحرش من بكتين استفزازا ضد فيتنام. وكانت مجلة السامر الامريكى قد نشرت قبل حوالي ستة قروا مورا عن مباح حكومة بول بوت ضد المدنيين الكمبوديين واسمضحت الحملة جري الامم العالي للوقوف الى جانب الشعب الكمبودى في محتته. كما زعمت في ذلك الوقت نظام بول بوت ان ريت ياروش نظام دموى عرفته بالاسم.

ولكن هذه الحملة عادت في بعدها الاخير وتصلت من تقريرها السابق واروتت على لسان مراسلها في كمبوديا قوله "انه من الصعب لينا الحكم على الاتهامات الموجهة ضد كمبوديا حول ارتكاب نظام الحكم هناك جرائم وحازر جماعية ضد السكان". وطالبت ايضا بتسليم لطات الاغانة الصادرة من بول بوت قبل وبعد سقوطه. وما بينر الدهشة في هذا التبادل مجالز الدعاية الغربية للصينية تقديم ادعاءاتها بشكل سطحي. لذلك في عصر الانتصار حين ضمها لثورة دللا على تدخل امبريالية كمبوديا.

ومن الطبيعي الا نتحدث تلك الاجهزة عن الاسباب الموضوعية لانهيار الربع نظام بول بوت ابتناع الجماهير الشعبية عن

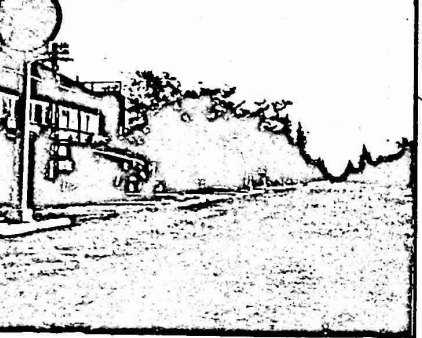


وكان على الأطفال ان يعملوا من الفجر حتى المسق

نغلا عن شهود عيان بعض ما نفذ من فظائع ضد الشعب الكمبودى. وما كنه هذا الصحارى ان عدد ضحايا القمع قد تجاوز الـ ٨٠٠ الف مواطن السنة الاولى وحدها اى حتى منتصف سنة ١٩٧٦. ويضيف "شبهة ذلك فقد تدفقت امواج اللاجئين الكمبوديين الى فيتنام، في البداية حاولنا اقتناهم بالعودة ولكن القوات الحكومية كانت تقتل كل انسان يحاول اجتياز الحدود او العودة منها دون اى مسر. لذلك كان على الحكومة الفيتنامية استضافة كل هؤلاء المدنيين، واما نسبة التمييز فقد قسم النظام البائد رعاياه الى مواطنين حقيقيين ومواطنين غير حقيقيين واعتبر سكان المدن والقرى التي حورت في مراحل متأخرة، وهم اكثر من نصف السكان في النوع الثاني، اى الغير حقيقي. وفي ١٧ نيسان ١٩٧٥ تم طرد فئة المواطنين من النوع الثاني خارج مدنهم وقراهم بحجة توبيدهم على عمل اليدوى. ونتيجة لذلك فقد اعدم مئات الالاف من الكمبوديين فرفضهم تنفيذ هذه الاوامر كما مات لثلاث الالوف من الشعب والانهالك وسو المعاملة وانتشار الوبئة. ولم تكلف حرب التحرير خلال سنواتها الخمس الشعب الكمبودى من الخسائر كما كلفها النظام الجديد.

المقصود نظام بول بوت) ويستطرد الصحفي الفيتنامي وكان على الأطفال في سن الخامسة فما فوق ان يعملوا من الفجر وحتى المسق. كما تم اسكانهم في اقاص الدجاج والزرائب والاصطبلات والتي اطلق عليها اسم "المنازل النورية". وحزى عزلهم لنظام صارم من العنوبات. ولم تكن هذه الحقائق مخفية على احد فقد ارسل للاجئون الكمبوديون في معسكر راخ حيا قسى كانون ثاني ١٩٧٨ الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة رسالة كشفت فيها اعمال القتل الجماعي التي نفذتها حكومة بول بوت منذ بداية سنة ١٩٧٦. وأشاروا فيها الى الانظمة الوحشية لهجاز "الاجكار" الرهيب، (منظمة قامت بمهمات جهاز المخابرات). ويقول المزارع كونغ اوم، "كان

علمنا خلال علمنا في المناوبات ان نغلا الارض بالمحارث، وان نعمل طول انفسنا مقابل ٢٠٠ غرام من الارز للرد. وفي سنة ١٩٧٦ اعطت العائلة المكونة من ٤ او ٥ اشخاص ما مجموعه ٣ امانر من الثياب. وكانت النتيجة في تعاوننا والتي ضمت حوالي ٣٠٠ عائلة ارتفاع معدل الوفيات وخاصة بين الأطفال الى ٤ او ٥ وفيات في الشهر. ولم تكن هذه الانظمة صاربه على الجميع فقد تمتع اعضا منظمة الاجكار على سبل المثال "يامتياز" اكل اللحوم. وبالاضافة الى ذلك دفعونا للاعتقاد بان علمنا ان ننسى متحج المساواة والعودة الى الحضارة الزراعية. لذلك فقد صادروا جميع الادوات الحديثة مثل الدراجات واحجهزة الراديو وآلات الخياطة والنقود والتمت خدمات البريد كما اغلقت المدارس واستعفى عنها نظام بسيط لمحو الامية.



قوم بنه في ظل العيد الماكمهدنية اشاح

ساهم هذا النظام نفسه بصياغتها ولعل هذه الحقائق تكفي لاعطاء صورة واضحة ووضع النقاط على الحروف لما جرى ويجرى في كمبوديا على الرغم من افتراات واستفزازات الدعاية الغربية والماوية.



نائب رئيس الوزراء السابق ايمغ سارى انجازات نظامه امام مجموعة من الصحافيين الاجانب ومن بينهم مراسل صحيفة واشنطن بوست الامريكى فقال "لقد قمنا بعمليات قتل بسيطة، وقامت الحكومة بتفريغ المدن وركزت على الاقتصاد الريفي في الاساس. وتم ايضا استخدام نظام البطاقات بدل النقود واتباع اساليب المقايضة في التبادل. وارسلنا التجار والمهندسين واصحاب المهن الاخرى وربات المنازل الى الريف وفرضنا طريقة الزواج الاجبارى. ويستنتج المراقبون من هـذه التصريحات ان التطبيق العملى للتصدير الناورى للثورة قد انقلب على اصابه في كمبوديا. هذا وكانت مجلة "نيوسبيكتف" الناطقة بلسان مجلس السلام العالمى قد اعطت صورة واضحة عن الاحوال في ظل نظام بول بوت البائسد. فكتبت المجلة في شهر حزيران من العام الماضى مقالا مطولا للصحفي الفيتنامي "فوكان" استعرض فيه



قوم بنه في ظل العيد الماكمهدنية اشاح

ساهم هذا النظام نفسه بصياغتها ولعل هذه الحقائق تكفي لاعطاء صورة واضحة ووضع النقاط على الحروف لما جرى ويجرى في كمبوديا على الرغم من افتراات واستفزازات الدعاية الغربية والماوية.

برجينسكى - المرحل الزرى اغتار كارت الحلاقة المشائنة

عام ١٩٦٩، والتي بوجز فيها طوباويته، ياتي برجينسكى على ذكر السود مرة واحدة فقط: وحذر من (خطر) اقتران (السطح الفكرى) (للبيض) مع المرارة المتزايدة للجماهير الزنجية المحرومة).

وفي كتابه (بين عصرين) يعبر برجينسكى، مرة اخرى، عن خوفه من السود، حيث كتب يقول، (كان يجب ان يدمجوا في مجتمع الولايات المتحدة، عندما كان لا يزال في عصر الصناعة) وما انه لم يتم دمجه، فيحلبهم كسوء ولين الجنوب، حيث ان الجنوب، كما يقول، لم يدخل (العصر الصناعى) بعد. لا تعرف عنصرية برجينسكى حدودا فجرة من قلمه، اقصى كل الملونين من جزيرته التي يحلم بها غنظا للامبريالية.

ينسجم مجتمع برجينسكى (التكنوتروني) تماما، مع استراتيجيته للعالم. اذ كتب يقول، ان المجتمع التكنوتروني لا يمكن ان يكون الا مجتمعا امريكيا. وحدها الولايات المتحدة تدخل هذه المرحلة لا اوربوا ولا البلدان الاشتراكية ان سيطرة الولايات المتحدة على وسائل الاتصال والتكنولوجيا سيمحانها نفودا عظيما في رايه، والذي بواسطته ستهاجم الاشتراكية، وتسيطر الدول النامية، وتصر الدول الرأسمالية المتقدمة في كتلة امبريالية جديدة.

ان كلمة (المجتمع التكنوتروني) هي، بالفيظ معنسى آخر لكلمة التفوق الكوني، والتي يرغب برجينسكى وامثاله، وهم يواجهون الازمة المتزايدة للنظام الذي يدافعون عنه، فرضها على العالم.

الامريكى لشؤون، الامن في صحته الدليل، وهي الصحبة البرية المركزية للحرب الشيوعى امريكى، طور برجينسكى هذه الفلسفة القاشية عندما كانت الحركة امانية لحرب فيتنام والنشاط الطلابى الذى انفجر في جامعتة اوسيا، في عام ١٩٦٨، في اوجها. والذين كانوا في جامعة يندكرون موقفه العدائى السافر من الذين اعتمضوا على تاييده للحرب. (اود قياداتى لديكم اية اسئلة اخرى) قال ساخر للطلاب، فيى قى مقابله معهم، في عام ١٩٦٨، (لانى يجب ان ادخل لظهور اعادة جماعية اخرى).

تصمية المعارضة في مقابلة اجريت معه، عام ١٩٧٠، قال ان تحريض متحمين كان (عملا مرضيا اكثر منه عملا سياسيا)، معتبرا ان حركة الطلاب والمعادية للحرب سببها (الاعتراب، الخوف، والساخوف الاساسية التي تبحث عن متنفس) في اوج الاحتجاجات التي قامت في كولومبيا، قال برجينسكى محتجا، بان السلطات لم تستعمل القوة الكافية. ان استعمال القوة يجب ان يهدف ليس فقط للقضاء على القوى الثورى السطحي، ولكن للتأكيد بان لا يمكن للقوى الثورية ان تتخذ قواها مرة ثانية تحت نفس القيادة، اذا لم يلقى على تلك القيادة جسديا، فعلى الاقل يمكن ابعادها من السلطة والبلاد حيث تقوم الثورة).

الان مفهوم برجينسكى (للعالم الحديث الشجاع) التحكم، لا يلقى الثوريين فحسب، بل ايضا السود والاقليات، ففي مقالة رئيسية نشرت في (النيويورك تايمز)،

مفهوم الذخبة عند برجينسكى يعنى الفاشية

تخطت الولايات المتحدة العصر الصناعى ودخلت في العصر التكنولوجى - فاصح الانتاج والخدمات يقدمان بواسطة الانسان الاى بالكمبيوتر، والانسان المصير بالكمبيوتر الذى هو في عدة مجالات، اكثر قدرة على (الابداع) من البشر. وزودت الجماهير، (الى حد هدف لها والتزوير) بافون من المتع الاجتماعية القائمة على (الرياضة والتلفزيون) لم تعد مشكلات الوظيفة والبطالة قضايا مهمة (لان كل شيء، اصبح ينتج اتوماتيكيا) وفي المقابل اصبحت المشاكل الرئيسية هي تلك المتعلقة بالموت والامن، والعلقات، واوقات الفراغ، والصحة النفسية لطبقة متوسطة ودنيا من العمال، ذوى الباقات الزرق، والتي تعيش في امان نسبي، ولكن بلا هدف. ولقد شدت السلطة الى ايدى اولئك الذين يستطيعون السيطرة على المعلومات ويمكنهم ربطها ببعض، باقصى سرعة ويتم تنفيذ الخطط السياسية والابتكارات الاجتماعية، عبر نخبة نشطة من مدراء خارقى الذكاء، ومتمركزين في الجامعات السيطرة الكاملة.

تتم السيطرة على المنشقين عبر (مراقبة سياسية تامة) وذلك عن طريق العقاقير التي تسيطر على العقل، وعبر التأثير على الخصائص الوراثية.

لقد تم التخلص من التنظيمات الشعبية والديمقراطية، والاجزاب السياسية والنقابات العمالية في هذه (الدكتاتورية التكنوترونية). وتحكم البلد (قيادة سياسية محترفة، تملك مهارات تقنية خاصة وتعتمد على مواهب ذهنية، وتستغل وسائل الاعلام لتعبئة تايد الفرد مباشرة لا عبر الاحزاب المنظمة).

البقية في العدد القادم (عن الحرية)

فيه اظها... لهم احيا... فيه لاطيا... لا بد من... لهم، ومشاكل... ما اسوأ... هو مشكلة... غاء، بترؤ... يعمل بعدد... زيديون عن... شتواي مشقول... لعدد كبير من... فهو يقوم... رات لشتى... كرات الوسطى... لا تخون... سيطر، لظهر... رعة الترسيب... لا تغل عن... المصل... نعل المختبر... لميله، ويعطى... ف الوقت... على نتيجة... ذلك باقى... طبيسي... تعطى نتيجة... سولين في... والمستشفى... مختر بيسا... للارمين حتى... اشراف... عة اصحاب... مكن حل هذا... شركة باصات... سامة الثامنة... ونالت في... ركة الباصات... المسافرين... لباصات لا... بشر الركاب... يا، ولكنها... جز ضلعا... علمنا... تنكر نقل... حتى... رام الله... خاض غمار... ثنين سنة... الصين... نية ونجم... الترات... بسهولة... لتصبح... قريبا... شذون... نفعه عن... يا ابح ابو... تاريخية... قيادات... لندا... حربية... مواقع... شيوعية... ت اما... الى... نترائية... لحزب... مساوى... هذا... ليس... تراكية... عديده... خرها... بلوانه... ان مفهوم برجينسكى (للعالم الحديث الشجاع) التحكم، لا يلقى الثوريين فحسب، بل ايضا السود والاقليات، ففي مقالة رئيسية نشرت في (النيويورك تايمز)،

وجهة نظر فرقة مسرح الحكواتي

فرقة مسرح الحكواتي ترد على النقد الموجه الى مسرحية "باسم الاب والام والابن".
والنقد نشر هنا الرد كاملا عملا بحرية النشر التي التزمنا بها منذ البداية.
ولا بد من الاشارة هنا ان هذا الرد يعبر عن رأي فرقة مسرح الحكواتي وهو ليس بالضرورة معبرا عن رأي الطليعة التي تختلف معها في كثير من الامور.

مسرح الحكواتي -
ختم المحرر الادبي لصحيفة الطليعة القديمة ، في ٧ كانون اول ١٩٧٨ مجموعة مقالات هي في الاساس ردود فعل ، لما طرحه مسرحيتنا "باسم الاب والام والابن" ، مضمونا ، وبكلمات الطليعة قد اعلنت في تلك الايام تلك العبارات بانها "تفتحت صفحاتها الادبية لمختلف الآراء لمناقشة النصوص المسرحية والعروض التي تقدمها مختلف الفرق المسرحية ، في محاولة منها لتقييم المسرحيات التي تقدم .. رائدة في تطوير حركة مسرحية .. رائدة في عالمنا العربي .. رائدة في فلسفتها .. رائدة في مفاهيمها .. رائدة في تفسيراتها وقبولها .. والتي تحدد مثلت المجتمع ببركاته الايديولوجية والفوقية التي تتمثل بالعالمة .. والتقاليد والمفاهيم والافكار الفسيحة وتفسيراتها وقبولها .. والتي تحدد مثلت العلاقات الاجتماعية ، والتي تشكل جزءا من البناء الفوقي للمجتمع ، الذي - فعلا - يشكل العامل الاقتصادي اساسا له .

وخلال ذلك وضع موقف الحكواتي من قضية متداخلة مع القضية الاساسية المشار اليها سابقا ، الا وهي قضية تحرر المرأة ، ولم يفصلها الحكواتي عن الاطار العام للنضال من اجل تغيير العلاقات الانتاجية السائدة ، والقضاء على مجتمع الملكية الخاصة والاستغلال والقمع في كافة مجالاته الاجتماعية والاقتصادية .. والقومية - ذلك النضال الذي لا يخرج عن مفهوم الصراع الطبقي في المسألة الاجتماعية والمسألة القومية وما ارادته الحكواتي من توضيح موقفه المتداخل هذا ، وتصويره لحياة المرأة من خلال حياة العائلة - الخلية المكونة للمجتمع والمساندة للسلطة فيه ما ارادته من التبدل على الدقائق الفاسدة والمشاكل والمعوقات التي تقف في الصراع ولا تعبرها بالا وباستفحالها ينخر الغفن داخل المجتمع فيزداد ضعفا ، ويظل العذر لذلك قائما وهو - ولا نستحي - ان الصراع القومي والحركة التحررية وكل ما تأخذ كل اهتمامنا وكل جهودنا وكل امكانياتنا .. وهذا باطل - لان الصراع القومي هو صراع طبقي - يستند في كثير من ممارساته وكثير من صفقاته على البرجوازية المحلية - والرجعية المحلية الامر الذي يسهم كثيرا في نفاذ سلطته ، والمعروف ان برجوازيتنا المحلية متخلفة ورجعية وسامية ، مما يعرضها الى استغلال البرجوازية الحاكمة للطرف المقابل في الصراع القومي ، من حيث انها لا تتجمل من تسويق منتجات تلك البرجوازية المقابلة وتدعمها في تحقيق كسب اكبر وفائض قيمة اكبر .. بينما يقوم ابناء الطبقات الدنيا والاجيرة والفلاحين - المنتهزين - باعباء النضال والمقاومة ..

ولان الامر كذلك ، فلم ير الحكواتي فصلا في القضية العامة ولم يجزئ في الصراع ، وكانت القضايا المختلفة لديه متداخلة كما هي في الحقيقة ، ولم يفصل بين التخلف الاجتماعي والاحتلال العسكري لم يفصل بين الفقر والحاجة والجوع وبين تيه المجتمع في خضم الصراع ، فهو يرى ان المجتمع العربي - يختلف ذلك عن المجتمعات المتخلفة الاخرى والتي لا تزال ترضخ تحت نير السيطرة الامبريالية او الكولونيالية في بقاع اخرى مختلفة ، يقع مقهورا

والفقير والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والفكري وما اليه .
اننا في الحكواتي نرفض كل اشكال التسمية الرومائية ، وقد اوضحنا ذلك في "باسم الاب والام والابن" ، من خلال ايمان واضح وعميق بضرورة تطوير الحركة المسرحية المحلية - الوطنية - المتلزمة - والتي تكون بمثابة الاحداث التي تعيشها وتمتدحها بكل صدق واخلاص ، ومن خلالها نقامتنا بان المسرح لا بد ان يكون وسيلة مضافة - بمعنى اخر - موازية ومساندة ، في عملية النضال من اجل التحرر والسلم والاشتراكية .
ولذلك نحن نرى بان الفارق

"س" الذي خشي قول كلمته باسمه الصحيح ، لم يكن موضوعا له بل مجرد الاعمى حراجه في موجهة الحقيقة ، لان "باسم الاب والام والابن" وجهت كثيرا من الاتهامات لكل المتخالفين ، واذا اردنا ان نرد على ما جاء في مقالته فاننا نقول :

(١) موضوع المسرحية واضح في قاعة العرض والوضوح اعلاه .
(٢) اسلوب اخراجها عن الاسلوب التقليدي - الرومانسي ، واعتمدت الاسلوب المحلي الحديث الواقعي - الواقعي .

(٣) لم تعرض المسرحية جنسا على خشبة المسرح امام اعين المشاهدين ، ولكن هذا ما دار في ذهن المشاهد "س" تحريضا من خياله ، ونحن نقدنا الحياة - العلاقة الجنسية بين الزوج وزوجته ، من خلال تقليد "ليلة الدخلة" وهم "عشاء البكارة" ، بل والشكل الحيواني لمجمل الحياة - العلاقة بينهما وليس الجنس فحسب .. وهنا نقول ردا على سؤاله ان كما ضد عذرية البنت باننا ضد وهم تلك العذرية التي في قيد من قيود قهر المرأة ودليل غير ثابت على ثقتها بيمننا لا دليل لشرف الرجل .. لانه لا "عشاء" بكاره له .. وهذا سخف بحد عينه .. بحيث لا زالوا في مجتمعاتنا يعترضون ذلك امرا بالغ الاهمية ، وتاقب عليه المرأة المطلقة حتى او الامله وتدريج في قائمة الاحرام تحت "العذراء" بدرجات .. لانها - ولو بشرعية - بدون "عشاء" بكاره ..

(٤) يقول "س" متسائلا : .. هل هذه مشكلة اساسية في هذه الايام تحتاج الى توجيه في مدينة القدس ، وتقسمول :

(١) اذا كان يقصد ان القدس مدينة لا حاجة للتوجيه فيها نقول بان القدس - كمدينة - لا تختلف في تخلفها عن بقية اجزاء هذا الوطن - مدنا وفري - والقياس خاطئ هنا .
(٢) اذا كان يقصد الوضع السياسي فنقول : نحن لا نجزئ الوطن لا سياسيا ولا اجتماعيا ، ونحن ضد الضم وفد الانفكا ، وضد كل ممارسة غير وطنية ومعادية .

(٥) لقد رمنا في كثير من مشاهد المسرحية الى حقائق واقعية وعملية ، والمسرح ان لم يتضمن الحركة والابداع والرمز والشفاف - الواضح يكون ساعتها مسح سطح وشعارات فضوحة ، وربط "ام مطيع" الى الطنجرة بجزير - رمز الى ربطها بالمطبخ - كوظيفة اساسية لها ، لتبدلها وتقهرها وتقلصها ، لكن يبدو انك اعتقدت بان مسرح الذي يعرض على شاشات التلفزيون او هنا على بعض الخشبات ، شيئا جازها بمعنى انك يجب ان لا تشترك في عملية الابداع والتفكير واستثمار الواقع من خلال ما يجري .

(٦) اشترك اجنبية في مسرح الحكواتي لا يعيب العمل ، لانها لم تشترك فيه لكي تكسب اجرا ، او لتساهم بطريقة معادية في تشويه مجتمعتنا "القدس" ، ولكنها - من جهتها - مقتنعة بطرق وشروط العمل ، وكونها امريكية لا يمنعهما من المشاركة انها مواطنة امريكية ، لا تشترك في

باهدافها ، ثم : لان امرأة عربية ليست مستعدة للقيام بالدور - اندري لماذا ؟؟ ليس لانها مخلصه ، تحافظ على سعة محتفها ووطنها وترفض ان تعطي العدو حافزا ومغذيا من خلاله بشدود علينا القهر والاستغلال وانما : لانها تخاف .. منك كرجل - ومن كل الاتهامات التي تنصبها بها .. واذا عدنا الى "حاكي" ام مطيع فاننا نقول بانها تعيش هنا منذ حوالي ٤ سنوات ، وتحاول الاندماج في الحياة الاجتماعية لهذا الوطن ، من خلال حياتها مع عربي - فرنسي الاصل ، ولد ونشأ وتربى هنا ، في سلوان ، وفي بيت عربي .. ثم ان هذه "الامريكية" قد اجادت دورها تماما ، واحادت مجموع الكلمات الازمنة لدورها - وهي قليلة ومحدودة ، ولو انك تستذكر المسرحية جيدا فتستجد بان اسمها كان "خرسا" ليس لانها لا تتقن العربية ، ولكن لان المرأة العربية في الواقع لا تقول شيئا وكل ما تصعبها تقوله هو ما يريد ان تقول الرجل ، او كلام فارغ تسمونه "حكي نسوان" ، حتى التمييز يظهر هنا في هذا التعليق .

اما بالنسبة لرأي "المخرج" حاتم الدجاني في المسرحية فاننا لا نرى بانها خرج عن نفس المحافظة التي يعيش فيها المجتمع وفي الحقيقة فقد توهمنا حين قرانا الاسم باعلى الصفحة بان هناك قولا للمخرج في المسرحية ، ابتداء حديثه بالكلمات التالية : .. "هل يمكن الفاء نظرة موضوعية على ابعاد هذا العمل المسرحي في الشكل والمضمون" لكن الفارق للمقالة لا يبلغ شيئا مما دار في المسرحية ، ويدرك بالتالي الفرق الكبير بين فهمنا وما اردناه من العمل وبين ما تحدث به حاتم الدجاني رغم انه مدح الشكل الفني الذي تميز به مسرحية ، وبالنسبة لاشارته الى الكلمات "البديعة" التي سمعها في مسرحيتنا نقول بان هذه هي اللغة المسرحية في الحياة وتعمل في الذهن .. انها لغة التداول اليومي ، انك تسمعها في البيت والشارع ، كما تسمعها اثناء التحقيق .. ونحن لا نغني تكريسها وانما نشير اليها ونقد كافة القضايا ، ولحاتم نقول باننا استخدمنا المسرح الفلسطيني لتراه عينون جمهور مسرحي فلسطيني .. ونحن لم نتحضر المسرح العربي الساخط - كما ادعى - لاستخدمه هنا .. رغم ان الحضارة ليست ملكا لشعب معين ، والشعوب تأخذ من بعضها كل الابداعات الواقعية - المادية - والمثالية ..

وبالنسبة للنصوص المسرحية التي يفتقر اليها مسرحنا وعدم وجود المؤلف المسرحي " ، ولوسلوا الذي رآه "المخرج" بانه "شتم المشاهد وادى الى ضعف البناء العام للمسرحية" ، نقول باننا نوجد البديل لذلك الفقر ، واذا لم يدرك ذلك في عملنا الحاملي ، فاننا نوضح بان اسلوبنا يعتمد الفكرة الاسامية والتي من الممكن ان تترك ذهن المؤلف ايضا ، ومن ثم ندخل في التفصيل ، والاحداث ، والتفسير ، والتشبه ، والرمز ، وتركيب المشاهد بالحركة ، حتى تكتمل ، يتم خلالها وضع الحوار المطلوب ، وفي الحقيقة كان "المخرج" حاتم الدجاني واحدا من بين افراد مدعويين ، عسبر متخصصين ، رفضوا هذا الاسلوب البديل ..

وبالنسبة لما اورده الزميل يعقوب اساميل جميل في مقالته حول المسرحية - ولم يكن ذلك ماخذا له عليها وانما نود ابضاحه لان الجمهور لا يراه في المسرح الرومانسي التقليدي الشائع - وهو قضية ان "مسرح احداث المسرحية حدثت على سطح مكتوف بدون ستارة وفي وسط القاعة ، واجهزة التنكيك وطاوله المخرج وتبسيير الديكور والملابس ، تحت نظر الجمهور .

نقول بان مسرحنا لا يأتي بشيء جاهز لقضية الجمهور وبمضي وبعدم في النهاية ، ويعد في رصيده ، وانما يعتمد قضايا المشاركة والتبادل ، والاندماج مع الجمهور ، تؤمن ان من حق الجمهور ان يعرف كل شيء عن العمل وكيف يخرج اليه ، لمساعدته ومن خلال حقيقة ان الممثل لا يقوم بالدور لانه يتقمصه كما هو شائع في المسارح القائمة ، وانما ان هذا الممثل الانسان - يريد ان يظهر للجمهور شخصية معينة ، يحركها على طريقة شخصيته الاصلية ، وانما يقدم تلك الشخصية الممثلة من خلال موقف النقد او موقف التأييد .. وكانه يقف من خلفها يحركها بيديه فقط .. وضمن ذلك ، لا تستخدم الستارة وانما الاضواء .. العادية حتى ، وفي وسط القاعة لكي يتحقق التفاعل مع الجمهور ، اي لا "كواليس" في مسرحنا .. وهكذا كانت مسرحية "باسم الاب والام والابن" عملا مضافا لمسرح "الحكواتي" ، يبتدئ به نشاطه .

ركنا من اركان المسرح الفلسطيني المقصود .

فدوى .. والقمر *

واحاول معرفة الاشياء ...
احاول ان اخرج كل فئات الماضي اعرف يا قاتلتي ...
اعرف ان الخفاش يسقط شوبك حتى الثرى المجنون اعرفهم قطاع الطرق ذبحوك على الشطن وكان طعنك جميلا جدا وصايا العين مررن على جرحي وانا .. في كل ذرة رمل اصحو في زوادة عامل .. اصحو في قبضة فلاح .. اصحو في كل الاشياء انا الانسان سابقى واظل العنوان معين جبر

اشفاق فرقة مسرح الفرائير الفلسطيني القدس - قام بعض الاعضاء من فرقة مسرح الفرائير الفلسطيني بالاشفاق عن الفرقة وقرروا تكوين فرقة تحمل اسم فرقة مسرح الفرائير الفلسطيني الجديد .

من الجرح النازف ، والشوك الثابت تحت الجلد ، ومسامير الصبح بعق الكف واحزانك يا مدن التلميح ... اجيبك ، ونخاع العظم ... اغربله بين يديك ، ... واخرج ... وربط ... فلتنسقط كل الاقنعة الجائعة للوجع الساكن عند محيط التلميح ، ولتحلمني يا شط البحر النازف فوق الموج ورنخي بين ثناياك آخ يا مدن التشريد ، وبيا حانات الليل المرصوفة ...
انا ما زلت اسافر ...
لجذور الارض المزروعة من شط النيل الى بردى ما اجمل عينك ... ما اجمل عينك ... والجرح الفارق في كفي ... يسبقني ... والكرملة طمان للمتعق وللزيتون وللشاك ولاعتاب الدار الممدودة من تبع العمق ... الى بردى ...

على الطريق

ما يمكن قوله وتكاتبته عن احوال المواطنين كثير، وبعضه مؤلم يست ما تعانيه عائلاتهم والاطفال منهم بشكل خاص من خطف العيش، وبعضه مضحك لما يحتويه من مفارقات طريفة والبعض يثير الاثاق عند السمع.

وانا ما زلت غير قادر على كبح شعوري بالاشفاق على ذلك الموظف الصغير في الغربة - وذلك كما مرت بذهني صورته منعصا كمن لدغه عقرب، حين نفتت بدون قصد بالون احلامه من الرواب التي سرفقها عمان قريبا لوظفي ما بعد ١٩٦٧.

وقال لي وملاحظه تنكس صورة من تنكس بشدة بامل/بخاف اعظم الخوف من احتمال تبده، انه سمع ونوعت بذلك الصحف، ان مديري التربية اعدوا كوثفا باسمه موظفي ما بعد ١٩٦٧ لرفعها الى عمان حيث ستقوم الحكومة هناك بصرف رواتب لهم.

ولما حاولت اظهار شك في صحة هذا الخبر، رغم ترديد الصحف له، رماني بنظرة خلت وكانني استرعت الراتب الموعود من حبه فعلا، ولذلك حاولت الدفاع عن نفسي قائلا بانني لست ضد صرف الروب له ولعائلته من عمان او من غير عمان وقيل هذا ووقعه لا نتما عمان برأي او برأي غيري سواء، اكان موافقا او معارضا اذا ما قررت ذلك.

قلت، لكن الشئ الاساسي الصحيح هو ان تعلم انت وزملاؤك هذا الدرس الذي قرئ عليكم مرات ومرات والذي ما كانت حصله الا المزيد من خواء بطون اطفالكم وعري اجسادهم.

طوال الاحدى عشرة سنة الماضية لعب بعض المسؤولين بورة عمان هذه، ورووا الحكايات والاحاديث المصهية المظولة عن حرفهم وحديهم على مصالح المواطنين، وعن المشاق التي تحملوها، بسب الحرص والاخلاص هذا في السرفى الى عمان ومقابلة المسؤولين وترح له اوضاع المواطنين غالبا لهم.

وتنتهي الاحاديث دائما بان اولئك المسؤولين وعددهم خيرا، وذلك الخير اتلا ريب فيه.

وتتجدد هذه الاحاديث، وتعيدها الصحف، مع كل تحرك للموظفين ناتج عن احكام القضاة على خناق مستهجن من جراه تصاعد الغلا وهزال الرواتب.

وفي كل مرة لاسف تحيا الامال وتتجدد في نفوس الموظفين، حتى ان البعض منهم بشكل الوفود الى عمان لشرح الاوضاع، وهكذا يسترحون على دغدغة احلام اليقظة هذه وتموت حركة مطالبة تحسين اوضاعهم. وتتكرر العملية دون الوصول الى اى استنتاج صائب، لدرجة يجار المرء اذا ما اصبح من العجزة الذين يحبون مداواة عجزهم بخلق الواهم والعيش على اطباؤها.

وإذا كان من المستهجن ان لا يتعلم الموظفون، وهم فئة المتقنين في البلد، من هذه الدروس الذين يدفون ثمنها واكثر، فان المحير فعلا التوصل الى سر القوة التي تدفع بعض المسؤولين الى كدح الفكر لايتداع مثل هذه الاساليب الجنيمية في تخدير موظفيهم، في حين لا يخطر ببالهم مجرد التفكير في ايجاد وسيلة ما لتحسين الخدمة التي تؤديها دوائرهم والتي وصلت الى الحضيض في ترويديها.

ابووديه

احوية الامة هيام ابو غزاله مشرفة قسم مكافحة الامية في جامعة بيرزيت



أخذ المسؤولون من جامعة بيرزيت يعون مسؤوليتهم تجاه المساهمة في تنمية المجتمع المحلي ووجدوا ان تعلم الكبار ضرورة ملحة وهامة.

لهذا انشأت جامعة بيرزيت في اواخر عام ١٩٦٦ فصا خاصا لمحو الامية وتعليم الكبار. تكون مهمته البحث عن احدث الاساليب والكتب الملائمة لتأليف الكبار في هذه المنطقة لاستعمالها بدلا عن كتب الصغار التي كانت تستعمل في السابق في صفوف المؤسسات الأهلية التطوعية.

المطلوب في معظم المجتمعات ومع بدايه عام ١٩٧٨ تشكلت اللجنة العليا لمكافحة الامية وتعليم الكبار في الضفة الغربية وقطاع غزة ممثلة لاتحادات الجمعيات الخيرية الثلاث في كل من القدس والخليل ونابلس وجامعة بيرزيت، وجمعيات قطاع غزة.

هذا ويضم قسم مكافحة الامية بالجامعة خمسة موظفين منفردين ويعوم القسم منسحب مجلة الاسان الجديد الخاصة بمكافحة الامية. ولاطلاع المهتمين على احدث الوسائل والدراسات في تعليم الكبار وينظم المحللة اخبار مراكز مكافحة الامية وشبائهم وقد صدر من المحللة حتى الان، ثلاثة اعداد.

وقد قامت اللجنة باجراء بحث عن مكافحة الامية في خمسة قرى قريبة من بيرزيت بالإضافة لقرية خراس في قضاء الخليل. وتم



جامعة بيرزيت في الضفة والقطاع



فتح ثلاثة صفوف لمكافحة الامية بين السدات في بيرزيت ومخيم الجلزون وقريه ابو فتن. وحصلت ٢٤ سده وآسة على شهادة مكافحة الامية.

المشاكل التي يواجهها القسم ان من اهم المشاكل التي يواجهها القسم في تنفيذ البرنامج هو عدم توفر معلومات بالعدد

وفما يلي بيان بالمراكز والصفوف المفتوحة خلال العام الماضي وعدد الدارسين والدارسات

المجموع	الدارسين	الدارسات	ص		(ب)		القدس
			(أ)	(ب)	(أ)	(ب)	
٥٩٤	٦٩	٢٤	٣	٢٠	٣	٢٠	القدس
٦٣١	-	٣٥	-	١٦	-	١٦	نابلس
٥٤٧	٢٢٦	١٤	٢٣	١٣	١٤	١٣	الخليل
٦٨	٤٥	٤	٣	٣	٣	٣	غزة
٢٢٩٠	١٨٤	٤٥٠	٩٦	٢٠	٥٢	٥٢	

اصح الد المعسة الد التناقضات والساسة الاجتماعيد نقطة الاذ النقدى ع الورقى

٦/١٩٥٥
٦٥/١٩٦٦
٧٠/١٩٦٥
٢٥/١٩٧٠
١٩٧٥
١٩٧٦
١٩٧٧

الغربية وحتى معلومات المدارس النظامية لكن في معظم الاحيان من خارج العربة .
ومسئلة اخرى عدم توفر اماكز مساهم للتدريس حيث ان مكامر التربية والتعليم تمنع استعمال صفوف مدارسها .
وتنظر احيانا الى السلبية استعمال غرف رياض الاطفال التابعة للمؤسسات الاهلية المتطوعة .
في الت مباشرة
المرحوا المتزاتب المعتاد لتفانم نوعيا للطبقة الناس و الرأب

أخبار البلديات

المجلس البلدي في حلحول يتخذ عددا من القرارات

حلحول - عقد المجلس البلدي في حلحول جلسة برئاسة محمد حسن ملهم رئيس البلدية وقد بحث في هذه الجلسة عددا من المسائل، وقد قرر المجلس العمل على تنظيم الشوارع في منطقة بيت خيران وروادي الشتر واستبدال خط المياه الرئيسي الحالي بخط اخر جدد حسب المواصفات التي وردت من مديرية المياه بالضفة الغربية وتكليف مهندس البلدية بالعمل على مسابيل بمزج بالنسبة لشبكة المياه والطريق هذا وقد اكد ملهم مراسلنا ان المجلس البلدي قرر الموافقة على صرف راتب شهر لوظفي البلدية مكافأة لهم.

بيت جالا توجه الى عمان لشرح سباب التراجع رئيس البلدية في زيارة تستغرق بضعة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين الاردنيين موضوع تطوير مشاريع المدينة واحصاء مبلغ ٣٠ الف دينار عن رصيد البلدية المودع لدى البنك العربي

جنين - ان الجهات المختصة تدرس امكانية تعيين عشرون امثاليين لمجلس بلدية جنين وقد استمدى بعض الأشخاص واستخرج رايهم في تعيينهم لغرضية المجلس البلدي

الخليل - من المقرر ان يجتمع المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الكليل مع سابع الضراب في مقر الحاكم العسكري بمدينة الخليل وبحضر القابلة الحاج احمد العويبي رئيس الفرقة التجارية بالخليل وذلك لمناقشة الضرائب الباهظة المفروضة على قصابي الخليل. ومن الجدير بالذكر ان المهندس القواسمي اجتمع مع وفد من القصابين وبحث معهم موضوع الضرائب الباهظة المفروضة عليهم ومسألة استرداد الماشية من الخارج.

بني تميم سانخليل - صرح رئيس مجلس فردي بني تميم بان المجلس قرر الشروع في تعديل عدد مشاريع هامة تستهدف تطوير البلدة وتقديمه بصورة تنفق وعملية العمران التي تتقنها اهل القرية خلال السنوات العشر الماضية واعلم انه سيستقبل في غضون الاسابيع القليلة انقائمة طرح العديد من المناقصات العامة لبناء ١١ غرفة تدريس واقلمه خزان كبير لمياه الشرب يكفي لاهل التبلدة وحتى ٣٠ سنة قادمة ويكلف نحو ٧٠٠ الف ليرة وتوحيش المناطق والاحياء المتاخمة والتفريعة. مخطط جوانب وحيال القرية بالإضافة لتعمير وسفلة ماساحتها ١٤ كيلومترات داخل التبلدة وتوسيع وتزفيت طرقات بني تميم لتقليل الترسبات.

وقال رئيس المجلس انقوى ان هذه المشاريع التي تقرر تنفيذها تبيجتهزارة احكام انعام الاخيرة والموافقة عليه. مبلغ تكاليفها ٣٥ مليون ليرة وسد تبرع الحكم العسكري بنفسها واتفق انشاء يشتم للمجلس كقرضى متويلة الاجل

نابلس - عقد المجلس البلدي في نابلس جلسة بحث فيها عددا من المواضيع الحيوية وقرر شراء انايب بطول ثلاثة ونصف كيلومتر ويعطى ١٤ انشأ وذلك لربط سبطر المارة بمحطة بنر الناذان وشراء انايب وقضبان الشفط اللازمة لمصحة بنر المارة في نطاق الخطة التي وضعها المجلس البلدي لاستغلال مياه بنر المارة خلال الصيف الحالي. وقد تم بحث هذا الموضوع بين فني البلدية وفني سلطة المياه والشركات المختصة لوضع دراسة تفصيلية لتنفيذ خطة المجلس البلدي ضمن الامكانيات الفنية والميكانيكية المتوفرة.

وبسير الانحاء الان محسو ابقاء الخطة الحالية لبيتر الباذان واستعمال المصحة الكبيرة التي صنعتت خصيصا لزيادة انتاج بنر المارة والتي تدرتها الجهات المختصة بحوالي ٢٠٠ متر مكعب في الساعة.

وتسير الخطة المذكورة جنبا الى جنب مع استغلال الطاعة الكائبة للبيترين البالغة ٦٠٠ متر مكعب تقريبا وذلك في ضوء رغبة البلدية بتغيير خط انابيب الباذان - نابلس، وشراء مصحة كبيرة جديدة للباذان والتي من المنتظر ان تتم خلال العام القادم.

كما تقرر المجلس البلدي صرف ثمن مرائب كوايل مضخة دير شرف الجديدة واجرة تنزيلها في البيتر. وقرر المجلس صرف مكانات لعمال قسم الميكانيك للجهد الكبير الذي بذلوه في صيانة محطة الكهرباء، كما اتسر صرف مكانات لسائقي الجرانات والسيارات الذين انجزوا عمل الحفر والتخضير لتواعيد وبناء محطة جديدة للمولدات الثلاثة الكبيرة. وحصر ثمن الحديد اللازم لسب المرحلة الاولى لتواعدها.

وتقرر شراء قطع غيار احتياطية لمولد شركة سان الألمانية الصغير الذي سوتد تشغيله في القريب العاجل.

نابلس - قابل بسم الشكسة رئيس بلدية نابلس عددا من الصحفيين والادبيين ومنع من مجلة - جنين افركت - .

واجاب الشكسة على استئلة الصحفيين المتعلقة بالوضع السياسي واحوال المواطنين العرب.

سوف يساهم هذا المولد في تخفيف الازمة التي تعاني منها المدينة اذا ما طرا اي عطل على احد المولدات.

وقد اهد قسم الهندسة جميع الاعمال الانشائية الخاصة بتركيب هذا المولد بالسرعة القصوى .. وتبلغ قدرة هذا المولد الف كيلبر واط .

البر المدع او علم الد انه وبما متا هذ من عا لا و ت ا



عام الطفل العالمي في اربحا في غمرة الاحتفال بعام الطفل العالمي ١٩٧٩ بدأت مكتبة بلدية اربحا منذ مطلع هذا العام بتنفيذ تدريجي لانشطة تعنى باطفال المدينة احتفا، بهذا العام . فقد اصدرت المكتبة مجلة حائط خاصة بالاطفال . وفي منتصف هذا الشهر شارك عدد من الاطفال في حوار حول حقوق الطفل ومتطلباته ، اتبع لهم بعد ذلك التمسرح عن خيالهم بالرسم الحر .

الاقتصاد الرأسمالي .. مرض عضال

في جميع البلدان الرأسمالية أصبح التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة الختمتي له ، بؤرة تجمع كل المناقشات العميقة ، الاقتصادية والسياسية ، وقبل كل شيء ، الاجتماعية . ان التضخم معناه تجاوز مظلة الاشباع في منافذ التداول النقدي عن طريق كميات من النقد الورقي يفرض عن حاجة الدورة

الشعبية والعالية ، اكثر القوى المدافعة عن مصالحها ثباتا ، بشن نضال حازم ضد اسباب هذا المرض العضال من امراض الرأسمالية وعواقبه الاجتماعية ، والذي يؤثر على مصالح اوسع اقسام السكان في البلدان الرأسمالية : ان ٨٨ر٤ مليون انسان في الولايات المتحدة اي ٤٠٪ من السكان ، لم يشهدوا

الفلاحون الايرانيون وخبرة البلدان الاشتراكية

التيار الواسع للحركة الوطنية التحررية .

وطبيعي ان يكون للتنوع الهائل في الظروف الطبيعية الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية في البلدان النامية تأثيرا مفر منه على الاشكال الملومسة لاعمار الزراعة وعلى اساليب وعمق ومداه وشأنه . فقضايا من قبيل تأمين الارض وطول فترة الحفاظ على الانتاج السلمي الصغير والسرعة التي تشكلت بها التعاونيات الفلاحية وطرق تشكيلها وتأسيس مشاريع الدولة الزراعية وامكانية استخدام التقاليد المشاعة لغراض التحويلات اللأرأسالية وغير ذلك ، هي قضايا لا يمكن معالجتها الا استنادا الى الظروف الخاصة . ومع هذا ، فان الخط العام للتحويلات الزراعية في البلدان الاشتراكية تتطابق تماما والمتطلبات الموضوعية للتقدم الاجتماعي - الاقتصادي والنقدي في ريف افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية . وليس من قبيل المصادفة ان الاصلاحات التي جرى تطبيقها في البلدان ذات التوجه الاشتراكي تسير عموما باتجاه مشابه رغم ان السياسات الزراعية لبعض هذه البلدان تنسم بشيء من عدم ألتفات الناجم عن الطابع السياسي الطبقي لسلطة الدولة .

في شهر حزيران ١٩٧٨ عقدت في عاصمة مغوليا الشعبية اولان باتور الندوة النظرية العالمية حول (المسألة الزراعية ودور الفلاحين في المرحلة الراهنة) . ونحن نورد هنا المشاكل التي يواجهها الفلاحون الايرانيون وكيف يستفيدون من خبرة البلدان الاشتراكية في حلها . يقول ن . امير (من ايران) : اننا نقوم بدراسة دقيقة ونشر واسع لمنجزات البلدان الاشتراكية وبصفة خاصة منجزات الاتحاد السوفيتي ، في اجازات العمل الجذري للمسألة الزراعية . هذا ما اكده ن . امير من ايران . وقال ان التحويلات الزراعية العميقة في بلدان المنظومة الاشتراكية وبخاصة في جمهوريات آسيا السوفيتية ، التي هي جارئاتنا ، ذات تأثير هائل على الفلاحين الايرانيين ، وينذل جهودا شاقا من اجل نشر المعلومات المتعلقة بمنجزات البلدان الاشتراكية القائمة . كما نقوم بدراسة تجربة البلدان التي تنتهج طريق التطور اللأرأسالي ويساعدنا هذا كله على اغناء وتعميق برنامجنا الزراعي وعلى العمل من اجل التعزيز اللاحق لتخالف البروليتاريا مع الفلاحين داخل اطار

المعدلات السنوية لارتفاع تكاليف المعيشة

الولايات المتحدة	اليابان	الاتحادية السوفياتية	فرنسا	بريطانيا	إيطاليا	بلجيكا	السويد	اليونان	البرتغال	اسبانيا
١٩٦٠/١٩٥٥	٢٠٠	٢٠٠	١٠٨	٢٠٤	٥٠٦	١٠٨	٣٠٧	٢٠٤	٢٠٤	٢٠٤
١٩٦٥/١٩٦٠	١٠٣	٦٠٣	٢٠٨	٣٠٧	٢٠٤	٢٠٥	٤٠٩	٣٠٣	٢٠٤	٢٠٤
١٩٧٠/١٩٦٥	٤٠٣	٥٠٥	٢٠٤	٤٠٤	٤٠٦	٣٠٥	٣٠٠	٤٠٦	٤٠٤	٤٠٦
١٩٧٥/١٩٧٠	٦٠٨	١١٠٤	٦٠١	٨٠٩	١٣٠٠	٨٠٤	١١٠٣	١٣٠٠	٨٠٩	١٣٠٠
١٩٧٥	٩٠٢	١٢٠٠	٥٠٩	١٢٠٠	١١٠٨	١٢٠٨	١٧٠٢	٢٤٠٢	١١٠٨	١٢٠٠
١٩٧٦	٥٠٧	٩٠٢	٤٠٦	٩٠٦	١٦٠٨	٩٠٢	١٦٠٢	١٦٠٨	٩٠٦	١٦٠٨
١٩٧٧	٦٠٥	٨٠١	٣٠٩	٩٠٥	١٥٠٩	٧٠١	١٥٠٩	١٥٠٩	٩٠٥	١٥٠٩

البلية ، وينتج نمو الفيزي النقدي في التداول عن عجز الميزانية المأثورة ، وهذا يعني ان الدولة البرجوازية لا تستطيع تغطية نفقاتها المتزايدة من مصادر الإيرادات العمادة . والتضخم مؤثر نموذجي لعناقم أزمة الرأسمالية العامة ثقافا نوعا ومصدر مزيد من الصعاب للطبقة العاملة والجماهير الواسعة من الناس عموما .

ابدا اي تخفيض في الاسعار . وراحت حتى الحكومات البرجوازية تضع التضخم في مرتبة العدو رقم واحد وكلما وضعت برنامجا اقتصاديا جديدا ، انطوى بالضرورة على تدابير مناهضة للتضخم . وفي اي من الاجتماعات الدولية التي يعقدها رؤساء الدول الرأسمالية الكبرى (كان اخر هذه الاجتماعات قد انعقد في بون في شهر تموز - يوليه ١٩٧٨) يكون من بين القضايا الرئيسية التي تجرى مناقشتها

المتزايدة للاوليجاركية العالية - الصاعدة التي تحيئها بواسطة خفض المدخولات الحقيقية للتلبية . لقد ظهرت خلال السبعينات عناصر جديدة داخل هذه العمليات التضخمية . ومن هنا ، يبدل مضاعفة معدل نمو اسعار المفرد لتلك الفترة مقارنة بالمعدل الذي سبقه ، على ان العملية التضخمية في عمليها لا اجتماعية وانها تتخذ طابعا نوعيا جديدا

البلدان ونقوم بقيادة الاحزاب الرأسمالية .

اوربا الغربية واليابان ، وعلى المستوى الادنى ، هناك البلدان النامية . وعلى كلا المستويين يؤدي تصدير احتكار الدولة لرأس المال الى تناقضات جديدة .

فالصراع المحتدم على مناطق الاستثمار اقضى الى تبدل في ميزان القوى بين احتكارات مراكز القوة الثلاثة للرأسمالية . لقد عززت الشركات الاوروبية الغربية الاقتصاد الامريكي على نطاق واسع ، في حين بدأت الشركات اليابانية باستيعاب الاسواق الاوروبية الغربية والامريكية معا على نطاق شامل . وبالنتيجة ، فقد تناهضت حصة الولايات المتحدة في اجمالي حجم الاستثمارات الخارجية المباشرة ، التي تؤمن للاحتكارات السيطرة على قطاعات مفردة في الاقتصاد في البلدان الاخرى ، مثلا يتضح ذلك من الجدول رقم (٢) .

ان الشعوب التي تنتهج طريق الكفاح من اجل الاستقلال الاقتصادي تبدي مقاومة متزايدة ضد تغفلت الشركات فوق القومية (متعددة الجنسيات) . هذه الظروف يسعى رأس المال الاحتكاري الى الحصول على دعم سياسي من القوى الرجعية والبرجوازية البيروقراطية في البلدان النامية لخلق "مناخ ملائم" لاستثمارات الاحتكارات الخاصة . وقد وجهت الشركات فوق القومية (متعددة الجنسيات) نشاطها بشكل متزايد نحو مجموعة محددة من البلدان (البرازيل ، اندونيسيا ، العربية السعودية ، ايران) .

الكبرى الى شركات فوق القومية (متعددة الجنسية) هو تجسيد لمرحلة جديدة في تركيز رأس المال والانتاج على نطاق عالمي خلال العقود القليلة الماضية ورغم ان اول هذه الاحتكارات كان موجودا على المسرح في القرن التاسع عشر الا ان توسعها السريع في الاقتصاد الرأسمالي العالمي لم يبدأ الا في النصف الثاني من الخمسينات . فالشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) انعكاس لمرحلة جديدة لم يسبق لها مثيل في اضافة الطابع العالمي على الحياة الاقتصادية في ظل الرأسمالية . وتعمل معظم الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) على اساس استراتيجية اقامة طاقاتها الانتاجية الخاصة بها في البلدان الاخرى ، لكي يشغل انتاج الشركات التابعة حيزا متصاعدا مقارنة بالانتاج المحلي . ويمكن رؤية الاتجاه في الشركات فوق القومية (متعددة الجنسية) ، بالإضافة الى الدولة ، هي المصدر الرئيسي لرأس المال ، الذي يتدفق على مستويين عالمي - فاعلى مستوى القمة هناك ثلاثة مراكز للقوى الامبريالية . الولايات المتحدة ،

الاحتكارات في ظل الرأسمالية المعاصرة

في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، انضم ٨٢ر٢ / من ملكية جميع الاسهم

جدول رقم (١)
نتائج الشركات الفرعية (المبيعات) في اجمالي الناتج الوطني للشركات الام في بلدانها الاصلية .

الولايات المتحدة	المانيا الغربية	اليابان			
اجمالي الناتج الوطني (بمليار الدولار)	١٩٦٠	١٩٦٧	١٩٧١	١٩٧٣	١٩٧٥
٤٣٠٠	٢٩٣٠	٥٠٩٠٠	١١٨٠٩	٥٤١٠١	١٠٧٠٨
٢٢٦٠٢	٧٩٨٠٨	١٠٧٧٠٠	٤٠٧٠٩	١١٨٩٠٣	١٣٠٦٠٣
٤٧٧٠١	١٤٥٤٠٥	١٥١٣٠٠	٥٠٥	٣٦٥٠	٥٤٠٢
٢٠٩	٧٥٠٣	١٨٠٥٥	١٠٠٠	١٣٧٠٦	١٥٤٠٤
٢٨٠٩	٢٦٦٠٩	٢٩١٠٤	٥٤٠٧	٣٦١٠٢	٤٥٨٠٣
١٠٢	١٢٠٤	١٠٠٦	٢٠٤	١٣٠٤	١٣٠٤
٤٠٤	١٧٠٢	١٧٠١	٧٠١	٢٢٠٤	٢٢٠٣
١١٠٥	٢٤٠٨	٣٠٠٣	١١٠٥	٢٤٠٨	٣٠٠٣

(١) المؤشرات ل ١٢ بلدا : بريطانيا ، فرنسا ، المانيا الاتحادية ، سويسرا ، هولندا ، السويد ، بلجيكا ، البرتغال ، النمسا ، النرويج ، النمسا .

الامريكية تعود الى ١٧ر١ / من مجموع سكان البلاد اللاتين . اضافة الطابع العالمي على رأس المال ان تحول الشركات القومية

يؤكد كثير من الاقتصاديين البرجوازيين ، بان الاتجاه نحو التركيز المتسارع للانتاج ورأس المال قد تباطأ او حتى انقلب . وغالبا ما يدعى المحللون البرجوازيون ، بان التركيز على مستوى الشركات في الولايات المتحدة قد بقي ثابتا او حتى انخفض في ال ٤٠ - ٣٠ عاما الماضية . ويبدو هذا عادة بمؤشرات عن حصة متوسط الشركات المتعلقة برقي انتاج هذه الصناعة او تلك خلال مدة معينة من السنوات . او مقارنة حصة احتكارات عملاقة مفردة في الانتاج في قطاع معين . خلافا لمدى محددة من الزمن . لكن مثل هذه المعطيات القطاعية لا تعطي صورة صحيحة لتركيز الانتاج ورأس المال من قبل الشركات والمجمعات متنوعة النشاطات التي تخضع عددا هائلا من المؤسسات العاملة غالباً في مختلف الصناعات . ولا تستطيع الا المعطيات المركبة انشاء صورة موضوعية . ولناخذ مثلا اكثر ٢٠٠ شركة في الولايات المتحدة فقد كانت حصة عام ١٩٤٧ تصل الى ٣٠٪ ، وفي السبعينات الس ٣٠٪ . وفي الفترة ذاتها ، ارتفعت حصة ال ٥٠ شركة البارزة فيها من ١٧ / الى ٢٥ / .

ان تكثيف الطابع الاجتماعي الرأسمالي وخصوصاته يجد خير تعبير عنه خلال العقود القليلة الماضية . في التكاثر السريع لعدد الاحتكارات القومية وفوق القومية (متعددة الجنسية) ، وهي شركات عملاقة تنفق في قمة الهرم لم بداية هذا القرن ، لم يكن هناك الا احتكار واحد تبلغ قيمة اصوله اكثر من واحد مليار دولار (شركة الصلب الامريكية) . اما في عام ١٩٧٧ ، فقد كان هناك ١٩٣ احتكارا عملاقا في الولايات المتحدة وحدها . ولقد عجلت أزمة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ عملية التكاثر الاحتكاري .

جدول رقم (٢) الاستثمارات المباشرة في الخارج

عام ١٩٦٥	عام ١٩٦٧	عام ١٩٧١	عام ١٩٧٥
١٩٦٥	١٩٦٧	١٩٧١	١٩٧٥
٤٨٠٤	١٣٣٠٢	٤٦٠٦	١٠٧٠٣
٣٨٠٢	١٠٥٠٠	٤١٠٣	٩٥٠٠
٥٠٨	١٥٠٩	٤٠٥	١٠٠٣
٧٠٦	٢٠٠٩	٧٠٦	١٧٠٤
١٠٠٠٠	٢٧٥٠٠	١٠٠٠٠	٢٣٠٠٠
١٠٠٠٠	١٦٥٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
٥٨٠٠			

(١) المؤشرات هي ل ١٢ بلدا من بلدان اوروبا الغربية .
(٢) المؤشرات هي كندا واستراليا وغيرها من البلدان الرأسمالية .

انقباية نقابية

● حوت مساءً يوم الخميس 1/11 في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس، انتخابات الهيئة الادارية لنقابة عمال وموظفي شركة كهرباء القدس لعام 1979. تحت اشراف لجنة مؤلفة من موظفي الشركة، ووراقية امين عام اتحاد نقابات الضفة الغربية، وقد فاز في الانتخابات السادة: سمر عثمان، عبد ابو ذياب، علي البالي، نبيل الغزة، رضا عبداللطيف، فخري ابو ذياب، فخري رصاص. وقد عقدت الهيئة الادارية الجديدة، جلستها الاولى في محطة التوليد في شغاط يوم السبت 12/11/1979، لتوزيع المناصب الادارية والتي تمت على النحو التالي:

سمر عثمان امينا للسرور وريسا للجنة النقابية، نبيل الغزة نائباً لامين الرضا، علي البالي امينا للصندوق، سمر عبداللطيف مراقبا للحسابات وريسا للجنة الرياضية، عبد ابو ذياب عضواً ورئيساً للجنة للاجتماعية فخري رصاص عضواً، فخري ابو ذياب عضواً.

● قام كل من امين سر النقابة وامين الصندوق والمتفرغ النقابي بزيارة الى مستشفى كارتاسي للاطفال حيث اجتمعوا مع السد ادوار ديدوب مدير المستشفى والمحامي الياس زريقات محامي المؤسسة، وقد تبادل الجانبان وجهات النظر حول وضع العمال في المؤسسة وقد اوضح النقابيون انه ليست للنقابة اي نظرة عدائية ضد المؤسسة وان تحصل حقوق العاملين كاملة هو السبيل لتقديم افضل الخدمات للاطفال المرضى في المؤسسة.

● نتائج انتخابات نقابة عمال رام الله جرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لنقابة عمال المنايا والمؤسسات العامة برام الله والبيره والواو، يوم الاحد 1-11-1979 في قاعة النقابة، وقد فاز اعضاء الهيئة الادارية الجديدة بالتزكية نظراً لكون عدد المرشحين للهيئة الادارية يساوي عدد المقاعد واعضاء الهيئة الادارية الجديدة هم:

- 1- حسين فرح الطويل
 - 2- باسم عبدالله البرغوثي
 - 3- خليل عبد الهادي مطور
 - 4- محمد عودة صالح
 - 5- قاسم محمود عرقوب
 - 6- آمنة عبد الجبار الريماوي
 - 7- تيسير عباس المداح
- وقد تمت الانتخابات باشراف الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية عادل غانم، نائب الامين العام علي مبروك وامين سر نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم جورج حزين.

● تمت الموافقة على افتتاح جمعية خيرية في قرية عارورة وجرت الانتخابات للهيئة الادارية وكانت النتيجة كالتالي:-

- 1) حسن عبدالله رئيساً
- 2) جميل عبدالله سليمان
- 3) محمود عبداللطيف خصب
- 4) امين صندوق
- 5) خليل يوسف نمر امين السر
- 6) محمود عبد الرحيم عقل
- 7) مشرف ثقافي ورياضي
- 8) احمد عبد الرحمن حسن غالبية
- 9) مشرف اجتماعي
- 10) الحاج موسى فيهد حمدان، عضو
- 11) يوسف محمود يوسف، عضو
- 12) الحاج سليم حسن الغاروري، عضو
- 13) فؤاد احمد حسن، عضو

اتحاد الموظفين بوكالة الغوث يوضح اسباب فشل محادثات فريق العمل

المشوهه وسيكون يوم 2-1-1979 م بوما حساساً في هذه المعركة التي تخوضونها ضد الظلم والتعت. وقال البيان اننا لعل ثمة بقدركم على تنفيذ الاضراب المفتوح بنفس القدرة التي نفذتم بها الاضرابات التحذيرية التصاعدية وان هذه المعركة التي تخوضونها من اجل القضية الوطنية لا يمكن فيها للتخاذل او متفرج او محاسن نأيا مع القضية واما خندا .

كما اشار البيان الى ان فريق العمل سيبدأ اجتماعاً له في عمان يوم 2-1-1979م لتقييم الموقف على ضوء لواء الدول المضيئة للاجئين مع رئاسة الوكالة سواء رغبت الوكالة في تقديم التسهيلات العادية لاجتماع فريق العمل او لم ترغب في ذلك .

وقال البيان وليلعلم الجميع ان مؤتمر اتحاد العاملين العرب يدعوهم الى ابناء شمعنا المصم على الاستقرار في هذه المسيرة التضاللية حتى تتراجع الوكالة عن المسى في المخطط التصوي الذي اريد لها ان تسرق فيه

وضروره رفع مستوى الخدمات التي تقدم للاجئين الى مستوى العادي بالإضافة الى ضرورة تحسين شروط استخدام الموظفين . وقال البيان ان الموقف الان يتيزر بتزايد القوى المؤيدة والمدمجة للاضراب بعد اعلان الموقف الفلسطيني والسوري والاردني والنفالسي عيسى الصميدان الرسمي والشعبي المساند للاضراب واهدائه بعد ان تزايد الاتهام ببنكم وبين جباهه شمعكم العربي الفلسطيني بلاجئيه ومواظبته ومؤسساته الوطنية كذلك فان العامل الجديد الذي دخل الى جانبكم هو دعوة السدول المضيئة للاجئين رئاسة الوكالة للقاء في عمان في محاولة من هذه الدول ليدل جهد مخلص ينهي المشكلة القائمة حالياً لصالح جواهر اللاجئين والموظفين والغاء المخطط التصوي العادي لمطوحات شمنا .

واشار البيان ويقول ان الفترة القادمة هي فترة حاسمة في نضالكم على طريق تحقيق اهدافكم واحباط المخططات

الضفة الغربية - اصدر اتحادا الموظفين العرب وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية وطاق عزمه باننا مشتركا نجدنا فيه عن نعمت الوكالة امام مطالب الموظفين الهادفة الى منع تصفئة خدمات الوكالة للاجئين الفلسطينيين في الدول المضيئة والضفة الغربية وطاق عزمه وعن نتائج سلسلة الاضرابات التصاعدية للموظفين . وقال البيان : نعلمون ان اللقاء الاول بين فريق العمل ووفد الوكالة الذي عقد في عمان في الشهر الماضي قد انتهى الى الفشل بسبب نعمت الوكالة ، كما نعلمون ايضا ان فريق العمل عقد اجتماعا في دمشق ولم يتمكن ممثل الضفة الغربية من حضور الاجتماعين المذكورين لعدم ساج سلطات الاحتلال بقره .

واستطرد البيان يقول : خلال هذين الاجتماعين تمسك بوضع فريق العمل مستندا الى ترزرات مؤتمر دمشق التصفية في اطرافها الصحيح كقضية وطنية ووضع الاطار الصحيح لنضالكم على اساس تصديكم لمخطط التصفية والتوظفين

احترام حقوق العمال وتطبيق القانون..أولاً

● رغم النواص والشرائح في قانون العمل الاردني المعدل عام 1965 والعمل به حتى الان قس الضفة الغربية ، فان اصحاب العمل وادارات المصانع تنفخ في الانتفاخ عليه وعدم تطبيق بنوده نسا وروحا ، وتمسك في البنود التي تنصر لصالحها ، وتجنح بتطبيق القانون حينما لا يكون مائتها الا ان تغفل ذلك بعض النواص . ومن ضمن ما يبس عليه القانون، هو حرية العمل النقابي وحرسة اي عمل في الانضمام للنقابة وعدم معاقبته او حرمانه من العمل بسبب تلك العضوية ، الا ان اصحاب العمل يلجأون للتطبيق على ان عامل ينسحب للنقابة مستغلي في ذلك قوتهم الاقتصادية كأصحاب عمل ، وضف الوعي العمالي لدى غالبية العمال ، فيمكن مثلا حرمان العامل النقابي من الزيادة التي يحصل عليها احيانا بعض زلزال الاخرين بحجة انه لا يسحقها ، والادعاء بأنه اقل من زملاءه وتهدد ببعقله ، او فصله فضلا بحجج ومبررات واهيه وغير صحيحة في حين ان السبب الاساسي هو انتفاءه للنقابة ، والا فما تفسير اختلاف المعاملة قبل وبعد الانتساب والتمييز بين النقابي وغير النقابي وهنا يلجأ بعض اصحاب العمل عادة الى الصاق تهمة التحريض بالنقابة لتبرير عقوبتهم ، في حين ان الحقيقة منافية تماما لذلك ، فالنقابة ما هي الا جمعة عمالي يهدف الى المحافظة على حقوق العمال وتوعيتهم بواجبهم ورفع مستوى وعيهم .

ان فصل العمال من المصانع بسبب انتسابهم للنقابة ، ظاهرة يجب منعها ، وهي ليست في النهاية في مصلحة اقتصادنا المحلي ولا تخدم قضية "البقاء على الارض" التي يتجنح بها بعض اصحاب العمل حينما يظلم العمال رفع مستوى اجورهم وتحسين ظروف عملهم . في احدى مصانع رام الله يقول صاحب العمل لعماله وعمالته ردا على مطالبتهم بزيادة الاجور "التي بوخذ مالك خذ روحه" ترى ما رأي صاحب العمل المحترم اذا اجابه العمال "والذي يأخذ دنا وعرقنا ماذا يكفينا ان لاخذ منه؟" ، وهل يمكن ان يساعده اجبار العمال على التوقيع على وثيقة يتنازل فيها عن كامل حقوقه الى أي مدى سيساعد ذلك - في قضية بقاء العامل وصوده ؟

وهل اجبار العمال وشتي الاساليب للعمال ساعات اضافية وغير مقبوضة الاجر في كثير من الاحيان سيساعد على الصمود امام المنافسة ورفع الانتاج وتحسينه و هل يساعد على ذلك ايضا تحويل المصنع الى سجن قلبي ، او منع العمال من الانتساب للنقابة ، ومنع النقابة من الانصال بالعمال؟؟ ان قضية "الصمود والبقاء" ومواجهة المنافسة ورفع الانتاج وتحسينه ، لا تتعلق فقط بالعمال وليس مطلوب منهم باى حال من الاحوال ان يدفعوا ثمنا لذلك من عرقهم ودمائهم وقوت اطفالهم . ومع الادراك التام لحقيقة المرحلة الراهنة فان المطلوب من اصحاب العمل التنازل عن قسم من ارباحهم - وهي ليست ضئيلة - وضع العمال حق التنظيم النقابي واحترام حقوقهم طبقا للقانون ، ومطلوب من العمال عدم التفرط بحقوقهم وتكاتفهم ، ان لا يمكن ان يتم ذلك الا مرورا بطريق نراض صفوف العمال ووحدهم ووعيمهم . عدنان داغر

برائة بيت يعلن مخاوفه من قانون الحظر المهني

ادى قرار وزير التعليم في بارفابريا الاخير بابعاد البروفيسور ادغار فوجل عن التعليم الى موجه انتقادات جديدة لسياسة "الحظر المهني" في المانيا الفيدرالية. ادغار فوجل احد مناضلي الحزب الاشتراكي الديمقراطي النشيطين، وان الصنع الخطير الذي فرض عليه اتخذ بحجة انه كان عضوا في عصبة الطلاب الاشتراكيين خلال دراسته الجامعية، وهي منظمة شرعية ومعترف بها وليست من بين المنظمات التي يعتبرونها "مخالفة للدستور".

وبالرغم من انه سبق ويلي براندت رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي ان انكر وجود تمييز في مجال الاستخدام في الوظائف العامة في المانيا الاتحادية فانه اعلن انه : "يجب وقف تطبيق هذا الرسوم المزعوم عن التفرقة ثم اضاف قائلا : "نحس بالقلق من بعض الظواهر في عدد من المناطق وان علينا بذل جهود جديدة من اجل تغيير اساليب الاستخدام". كما ظهر هجوم اشد على "الحظر المهني" في صحيفة "فور فرتس"، لسان حال الحزب الاشتراكي الديمقراطي. وقد قارن كاتب المقالة المعنونة "حظر مهني على الاشتراكيين الديمقراطيين" وتساؤل مع الحزب النازي الجديد بين قضية فوجل وبين حكم صدرته محكمة بادن - ورتنبرغ مؤخرا يقول بعدم اعتبار الحزب النازي الجديد مخالفا للدستور. ويطلق الكاتب برابرة قائلا : "للاشتراكيين الديمقراطيين كامل الحق عندما ادركوا منذ 1942 ان تطبيق "الحظر المهني" سيؤدي عاجلا ام آجلا ضد اعضاء الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحسب، بل وضد الحزب الاشتراكي الديمقراطي بالذات".

واختتمت الصحيفة قولها : اصبح الحظر المهني وسيلة بيد قوى اليمين".

أزمة البطالة بين الشباب في أوروبا الغربية وأمريكا



كما يعاني من انها دراستهم الجامعية بوجه خاص من اوضاع صعبة. ففي ظروف الكساد الانتاحي لا يجد الاختصاصيون ذور التعليم العالي مجالا لتطبيق موارفهم ومهاراتهم العلمية وبمعدل التعليم على منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، بخصوص مسألة تشغيل الشباب وصل الاختصاصيون الغربيون الى استنتاج محزن وهو "كلما تعلمت أكثر قلت فرص حصولك على العمل". وفي سوق العمل اليوم يظهر ممثلو الجيل الذي يطلق عليه "بيبي بوم" اي جيل اولئك الذين ولدوا في نهاية الخمسينات وبداية الستينات، في تلك الفترة لوحظ في الغرب ارتفاع نسبة الواليد وموت السنوات واصبح الاطفال شابا عليهم ان يجدوا مكانهم في المجتمع، لكن المجتمع الرأسمالي في ظروف الازمة الاقتصادية الحالية لا يستطيع ان يوفر لهم هذا المكان في الحياة.

يتزايد باستمرار عدد الشبان الذين يقفون في الصفوف الطويلة امام بورصات العمل في البلدان الغربية، يقفون ساعات طويلة في انتظار منهك ولا يستطيعون الحصول على عمل. وقد كتبت مجلة "ايكونوميست" البريطانية ان عبور خريجي المدارس الثانوية والمعاهد العليا في البلدان الغربية على عمل اصعب من مرور جمل ثقب ابره، ووفق معطيات منظمة العمل الدولية فقد وصلت البطالة بين الشبان الذين يقل اعمارهم عن 25 عاما في 24 بلدا من اكثر بلدان الرأسمالية تطورا الى سبعة ملايين شاب، وهذا الرقم يشكل حوالي 40٪ من العدد الكلي للعاملين.

واذا كان المستوى المرتفع للبطالة بين الشباب ظاهرة مميزة منذ بضع سنوات للولايات المتحدة الامريكية اساسا فان هذه المشكلة ظهرت الآن بنفس الشدة في بلدان اوروبا الغربية، والازمة الاقتصادية الممتدة مع تنظيم الانتاج الرأسمالي العلمي قد كبحت بجدة عملية خلق فرص عمل جديدة، وفي بلدان السوق الأوروبية المشتركة التسعة ازدياد بالمقارنة مع عام 1973 عدد الشبان الذين لا يستطيعون ايجاد عمل مرتين،



المسار الشائك للحوار الفلسطيني الأردني

بين الحاجة والمحاذير وقنافر التفاوض

المجلة السياسية

يحلل موضوع الحوار الفلسطيني مكانة هامة في أذهان وتفكير الكثير من المواطنين فسي الحارح وفي الضفة الغربية وقطاع غزة - ولا يتركز هذا الاهتمام حول مبدأ الحوار نفسه ، وإنما حول أهدافه ونواتجه المحتملة .

إن هناك من يحاول الإيهام بأن فنون منظمة التحرير للحوار يمتد قبولها سياسة وممارسات السلطة الأردنية ولهذا فإن أصحاب تلك المحاولات وهم من لا يؤيدون مبدأ الاستقلال الوطني ويمولون إلى القول بصيغة حرب العمل الإسرائيلي . مع بعض التعديلات ، أخذوا يستندون لاحتلال مناصب ووزارات في حكومة منفى ، واتوا يهينون أنفسهم لمنتمى الفلسطينيين في تنصيبه يمكن أن تدخل من باب الأردن المفتوح للدور الأمريكي .

وهناك من الجهة الأخرى ممن يرفض مبدأ الحوار استناداً إلى فتاواه بأن سياسة النظام الأردني معادية لسياسة منظمة التحرير الفلسطينية . وأن الحوار مع ذلك النظام يمكن أن يعود إلى تنازلات فلسطينية تلحق الضرر بقضية الاستقلال الوطني . ولكن مع الإفراز بأن الطبيعة الطبقية للنظام الأردني تؤكد أن تنازلاته بالأمريالية ونفور الأرضية المشتركة معها . ومع الموافقة على أن التجربة الفلسطينية مع ذلك النظام عند نشأته ترفض على معادته للاستقلال الوطني للشعب الفلسطيني . مع كل ذلك فإن تجاهل واقع وجود هذا النظام ، ودوره ، وخاصة في الطرف الراهن ، أمر لا يطوق على شيء كثير من الحكمة السياسية والواقعية . ورغم ولو كانت هناك احتمالات قريبة لتغيير ذلك النظام فإن من الممكن الموافقة على رأي المعارضين لبدأ

الحوار ، باعتباره أن الحوار في هذه الحالة سيساعد النظام على تعزيز مواقفه ، ولكن الأمر مختلف تماماً . ولعل الحوار في الحالة الواقعية الملغومة للأردن ، سيساعد في كشف النوايا الحقيقية للنظام . وسيجعله أمام خيارين - إما الإعلان الصريح عن رفضه للتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية ، وإما القول بذلك بالتعاون وفق مبادئ وأسس محددة وواضحة .

وهذا طبعاً إذا أدبر الحوار في وضع النهار ، وإذا كانت أهداف الحوار محددة بدقة لدى الجانب الفلسطيني المتفاوض .

وعلى الرغم من أهمية عدم نسيان الخلفية السياسية لطرفي الحوار إلا أنه ينبغي تحديد الدوافع والحوامل التي جعلت هذا الحوار ممكناً في هذه الفترة بالذات بعد أن كان غير ممكن في فترة سابقة رغم قرار مؤتمر الرباط القاضي بذلك .

إن في مقدمة هذه العوامل كون الأردن يحكم موقعه الجغرافي وتركيبه السكاني ، وعلاقته العائنة والاقتصادية بالضفة الغربية ، يمثل عنصراً كبير الأهمية في مجال الصراع الدائر حول حل القضية الفلسطينية . وقد حاولت أطراف مؤتمر "كامب ديفيد" أن تستخدمه لطمس القضية الفلسطينية .

ولقد قبل بذلك لوزار من مصاعب الأطراف العربية الأخرى ، ولزاد من مصاعبه هو نفسه .

وليس مهما إلا مناقشة الدوافع التي امتدت على الحكومة الأردنية اتخاذ موقفها المعروف من اتفاقات "كامب ديفيد" ، ولكن هذا الموقف يتم بنقطة ضعف خطيره وهي اعتماد الحكومة الأردنية ، ورغم كامب ديفيد ، على الدور الأمريكي . وإعلانها عن بقاء أبوابها مفتوحة أمامه .

ومع ذلك فإن الحقيقة التي لا ينبغي اغفالها هي أن "أطراف" التسوية الأمريكية" المطروحة لا تقدم للأردن أية مكاسب وإنما تضع عليه مسؤوليات حماية عملية تقديم المكاسب للأخرين .

وهناك حقيقة أخرى وهي صعوبة القول بالدور المقرر للأردن في اتفاقات كامب ديفيد .

كما إن قرار دعم الأردن في مؤتمر بغداد يشكل اغتراباً واضحاً لاحتفاظ الأردن بموقفه الحالي من اتفاقات كامب ديفيد .

ولكن ينبغي ألا يغيب عن البال أن أي تغيير في هذه العوامل المؤثرة على الموقف الأردني الحالي يمكن أن يقود إلى تغيير في ذلك الموقف . ومن هنا فإن نتائج الحوار حتى إذا كانت مقبولة من الجانب الفلسطيني ينبغي ألا ينظر إليها كنتائج ثابتة ومضمونة واستمرارية . ولكن ذلك لا ينبغي من أهميتها إذا ما تحقق . المهم عدم خداع النفس بأنها أندية والعمل على هذا الأساس .

لقد قبلت الحكومة الأردنية مبدأ الحوار وأحاطته بنحو دعائي وفي نيتها أن تحول الحوار لمصلحتها ، ولتخسب مركزها في أوساط الجماهير الفلسطينية في أماكن تواجدها وبالذات في الأردن والضفة الغربية وقطاع غزة . وهي تأمل من خلال "التفاهم" مع منظمة التحرير أن ترفع من مكانتها التفاوضية مع الولايات المتحدة وإسرائيل . ولتواجه تهديدات السادات باستيلاء الأردن كلياً من دائرة "المفاوضات" والحلول مكانها في تطبيق الحل الأمريكي . الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى إضعاف الاهتمام الأمريكي بالدور الأردني

في المخططات الأمريكية في الشرق الأوسط . كما تستهدف الحكومة الأردنية بمساعدة السعودية ، البحث من خلال الحوار ، عن ثروات في الوحدة الوطنية الفلسطينية ، ومحاولة توسيعها ، أو وحدت ، بحيث تأمل من خلال التحالف مع أحد طرفي النزعة التي تقترض وجودها أن تعزز مواقع المؤيدين لها في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بدمجهم في الحركة الفلسطينية ، ومحاولة الاستيلاء عليها من الداخل . مدى صحة وبعض النظر عن مدى صحة الاقتراحات الرسمية الأردنية فإن المهم هو موقف الطرف الفلسطيني المقابل . وهو يستطيع بالمبظنة والوحدة أن يبطل هذه الاقتراحات ويقارن مشروع الوحدة الوطنية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني بنفور الأساس لإدارة حوار لا يلحق الضرر بالجانب الفلسطيني . ولكن من المهم أيضاً ألا يقتصر الأمر على مشروع الوحدة الوطنية ، بل يجب أن يكون البرنامج السياسي لمنظمة التحرير واضحاً وأن يقدم المقاضى الفلسطيني إلى الحكومة الأردنية مطالباً بإبائها بالتفاوض على مبادئ ذلك البرنامج وإنما على وسائل وسبل تحقيق ذلك البرنامج . فالبرنامج ينبغي أن يكون قصصاً فلسطينية تحدد لا دخل لآخر فيها . غير أن ذلك لا يعني فرض شروط مسبقة على الحكومة الأردنية ولكنه يعني تفاوضاً لتحديد أرضية التفاوض التي تستطيع الطرفان الوقوف عليها وسكون أمراً مفيداً إدخال بعض أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني القيمين في الأردن ضمن عضوية الوفد الفلسطيني لتأكيد تمثيل المنظمة للفلسطينيين القيمين في الضفة الشرقية ، واختيار مدى تمسك الحكومة الأردنية بتصرحاتها المعلنة

إننا، الجوله الأولى من الحوار . إن الحوار مع الحكومة الأردنية يجب أن يستند بمبادئ الاستقلال الوطني ووحدانية الشعب وموقف الرضا للدور الأمريكي المفرد والسماح ذلك الدور وبدون أي تزحزح عن ذلك ، من العمل لتطوير الموقف الأردني في هذا الاتجاه ، أو على الأقل لتسوية حيث هو .

كما ينبغي أن يؤكد الحار الفلسطيني تضامنه مع الحركة الوطنية الأردنية وتأييده لمطالبها . فقام حكومة منحرفة ذات سياسات داخلية وخارجية ، تخدم قصص استكمال الاستقلال السياسي ، وتنسب للنضال من الاعتماد على الدور الإسرائيلي ، وتسخر بالبلاد على طريق الديمقراطية والتفكير الاجتماعي .

إن هذا التضامن مع الحركة الفلسطينية الوطنية الأردنية يتخدم قصص سياسي الوصول بالحوار إلى نتائج إيجابية وحدسية وسيهم في توفير أكبر لوضع لك فلسطيني النتائج موضع التنفيذ .

من هذا كله خلص إلى القول إن الأمل في جمع المحاذير ، على وجهتها ، ٣٢٣ ور لتتوقف رفض الحوار ، ولكنها تستدعي المزيد من التمسك بالأهداف ، أثناء ذلك الحوار .

ومعطيات الوضع الشائك حالياً في المنطقة تفرض على الكثيرين من الحكام ، ومنهم حكام الأردن ، -ليس إعادة النظر في سياساتهم الداخلية والسياسات بالاقلاص في إيران ، -ة آثار وهذه المعطيات نفسها تفرض مدماً على منظمة التحرير البحث عن طرق جديدة لدخول الأردن في دائرة التضامن التي معها أو على الأقل لضمان حياده إزاء ما يدبر ضدّها وضد ما تمثله . ومن وإذا كانت المخاطر كثيرة فإن أية الأهداف يستحق المجازفة .

المحيط الهندي ومخططات البنتاغون «ستراتيجية... بلا مسد ثقيل»

يشعر العديد من رجال البحرية الأمريكية وهم في المحيط الهندي كما لو أنهم في وطنهم . وللمديد منهم تعتبر هذه المرة الزيارة السابعة عشرة منذ الوجود الأمريكي في المحيط الهندي منذ عام ١٩٧١ أثناء حرب شبه القارة الهندية حيث قامت المجموعة البحرية الأمريكية باستعراض عضلات في خليج البنغال ويعتبر المحيط الهندي قاعدة مالوفة للأسطول الأمريكي السابع المتمركز في المحيط الهندي .

ومن وقت لآخر تقوم بعض القوات الأمريكية بمهام خاصة وتتشكل سفن من الأسطول السابع وتتوزع في المياه المجاورة . ويقول شهود عيان بأن قاعدة ديبوغارسيا سلمتها بريطانيا للبنغال لتتحوّل إلى أكبر قاعدة في المحيط الهندي . ويستتبع العمل في القاعدة عام ١٩٧٩ . وليس سرا أيضاً أن هناك خططاً لتحويل ديبوغارسيا إلى مركز اتصالات لاسلكية في المحيط الهندي ترتبط

المحيط الهندي وبدأ ان الرئيس كارتر ومساعديه القريبين يظهرون تحفظات في أنه من الضروري وقف وتجميد النشاطات العسكرية في منطقة المحيط . ومن الصعب الآن إيجاد هذه الصيغة المعتدلة في بيانات الرسميين الأمريكيين . وترعى الأمريالية من وراء ذلك إلى التركيز على شيء آخر وهو كما قال الرئيس كارتر في ٥ أيار ١٩٧٧ : "من أجل توزيع أسطولنا البحري للقيام بأعمال الدورية في مياه العالم وحمايتها لنا ولحلفائنا ."

ولا مجال هنا للتبحر بوجود الخطر السوفيتي في المحيط الهندي وحماية الطرق البحرية التي تربط أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية مع جنوب آسيا والشرق الأقصى .

وهذه الطرق الحيوية أيضاً للبلدان النامية في هذه المنطقة حيث تعتمد على الواردات من البضائع المصنعة والتجهيزات الأخرى . أما بالنسبة للاتحاد السوفيتي فإتنا نوضح أن المحيط الهندي هو الطريق الوحيد الغير متجدد بين الهوائي الشرقية والغربية للاتحاد السوفيتي . وثمناً لذلك فليس من مصلحة الاقتصاد السوفيتي تأزيم وتهديد الملاحة في المحيط الهندي .

وقد أوضحت لجنة خاصة بالأمر

المتحدة بأنه "لا يوجد للاتحاد السوفيتي أية قواعد عسكرية في المنطقة" . ولا يتخلل الاقتصاد السوفيتي إلى مثل هذه القواعد . وعلى التقضي من ذلك فإن اهتمام الاتحاد السوفيتي في مشكلة المحيط الهندي تنبع من رغبته لحلها كخدمة لمصالح كل الشعوب وللمنع تدهور الأسلحة هناك .

وتكديس الأسلحة وبناء قوة طيران استراتيجي وقواعد بحرية نووية يعتبر مساراً خطراً على الغرب نفسه الذي يسعى تماماً إلى عكس الأهداف التي نادى من أجلها الرئيس كارتر بأنفاً التحضيرات العسكرية في المحيط الهندي والتي تقع باهتمام مزيف بسلامة الطرق البحرية . وليست مسألة التحضيرات الجارية الآن في المحيط الهندي هي الوحيدة الموجهة ضد دول المنظومة الاشتراكية فالنشاط الأمريكي العسكري في المنطقة موجه بالمثل ضد الشعوب الآسيوية والأفريقية المستقلة حديثاً على شواطئ المحيط الهندي .

وتنظر الأحداث الحالية الأخيرة في انبوسيا وأفغانستان والمستعمرات البرتغالية السابقة إيران السياسيين الأمريكيين أن يعترفوا بأن وقف النهوض السياسي الحتمي للعديد من ملايين شعوب الدول النامية هو أمر مستحيل مالم يتم ذلك عن طريق

القوة أي عن طريق خلق نظام سياسي عسكري تحت سيطرة الولايات وحلف شمال الأطلسي . ويشمل هذه الدول النامية ويضطرها للاذعان لبسرتها ومن جهة أخرى تحدثت وكالة الأنباء الهندية المركزية "عن صمت حكومة هواكوفينغ البلينغ من تحديث وتوسيع القاعدة البحرية الأمريكية في ديبوغارسيا" . وتلاحظ النائية "أنه مرضي القيادة الصينية تجاه الولايات المتحدة الأمريكية قواعد عسكرية أخرى على حساب المصالح الحيوية الخالصة للشعوب النامية" . وتقول الوكالة ، "أن مقدرة الصين في الوقت الحاضر غير كافية للسطوة على هذا الجزء من العالم ولكن المايوسين بدون بسط نفوذهم في المحيط الهندي أولاً ثم المحيط الهادي ثانياً ."

وقد أثار المؤتمر الدولي للام منطقة المحيط الهندي والهادي الذي عقد في سدني في تموز الماضي حملة واسعة لتحريم بناء القواعد الأجنبية هناك موضعاً مرة أخرى لا ديبولماسية الطرادات الحديثة ولا التحالفات الجديدة ولا شكايات المراقبة الالكترونية ستساعد الاستعمار الجديد . فمثل هذه الإجراءات العسكرية ستؤزم الوضع في المنطقة وتتمسك المناج الدولي . ولكنها في التحليل الأخير ستضع مصالح الدول الغربية الحفيفة .

الطليعة
سياسية
أسبوعية

شجاع ابن سينا
ص ١٩٣٧٢

صاحبها استاذ والمحرر
الياس نصر الله

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

الإشراف
١٥. ليرة وللطلاب ١٠ ليرة
مطبوعة صلاح الدين سنونويتاً